من وصايا الله عز وجل

(مائة حديث قدسي)

علاء عبد الوهاب محمد

المركز العربي الحديث

١٠٣ شارع الإمام علي. ميدان الإسماعيلية. مصر الجديدة.

القاهرة ت: ٢٢٧٠٦٠٤٨ فاكس ٢٢٧٤٦١٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذه مائة حديث قدسيٍّ جمعتها لتكون تذكرة للمؤمنين، وهى تشتمل على وصايا وعظات من المولى عز وجل إلى عباده المؤمنين، وهى تحثهم على سلوك طريق الخير والابتعاد عن طريق الشر. فاقرؤها، وتدبروها، واعملوا بما جاء بها، حتى تفوزوا فوزًا عظيمًا.

جعلنا الله وإياكم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

علاء عبد الوهاب

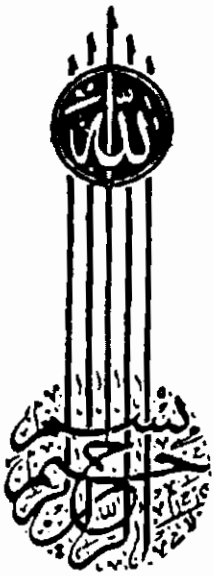

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع ١٦٢٩٨ /٢٠٠٨
الترقيم الدولى I.S.B.N
977 - 5714 - 46 - X

الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسى

- **أولاً:** القرآن الكريم معجز أما الحديث القدسى فليس معجزاً.
- **ثانيًا:** أن الصلاة لا تكون إلا بالقرآن بخلاف الحديث القدسى.
- **ثالثاً:** أن جاحد القرآن يكفر بخلاف جاحد الحديث القدسى فلا يكفر.
- **رابعًا:** أن القرآن لابد فيه من كون جبريل عليه السلام واسطة بين النبى ﷺ وبين الله تعالى، أما الحديث القدسى فهو ما يرويه رسولنا الحبيب ﷺ عن الله تبارك وتعالى تارة بواسطة جبريل عليه السلام ، وتارة بالوحى أو الإلهام أو المنام.
- **خامسًا:** أن القرآن يجب أن يكون لفظه من الله تعالى بخلاف الحديث القدسى فيجوز أن يكون اللفظ من النبى ﷺ مفوضاً إليه التعبير بأى عبارة شاء من أنواع الكلام.
- **سادسًا:** أن القرآن لا يُمس إلا بالطهارة، والحديث القدسى يجوز مسه من المحدث والجنب والحائض والنفساء.
- **سابعاً:** يُعطى قارىء القرآن بكل حرف منه عشر حسنات بخلاف الحديث القدسى فلا يعطى قارئه بكل حرف عشر حسنات.
- **ثامنًا:** أن القرآن الكريم تسمى الجملة منه آية ومجموع الآيات يُسمى سورة، أما الحديث القدسى فلا يسمى بعضه آية أو مجموعه سورة.

بسم الله الرحمن الرحيم

1- حديث (فى تفرغ القلب لعبادة الله والتوكل عليه)

عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: إن الله تعالى يقول: (يا ابن آدم، تفرّغ لعبادتى، أملأ صدرك غنًى، وأُسُدّ فقرك، وإن لم تفعل ملأتُ يديك شُغْلاً، ولم أُسُدّ فقرك).

أخرجه الترمذى [القيامة -30] وقال: حديث حسن غريب.

* * *

2- حديث (فضل ذكر الله تعالى)

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إنَّ لله ملائكةً، يَطُوفُونَ فى الطُّرق، يلتمسُونَ أهلَ الذكر، فإذا وَجَدُوا قوماً يَذكُرُونَ الله تَنادَوْا: هَلمُّوا إلى حَاجتِكُمْ، قال: فَيحُفُّونهم بأجْنحَتهم إلى السماء الدُّنيا، قال: فَيسألُهُمْ رَبُّهم - وهوَ أعلم بهم - ما يَقُولُ عبَادى؟ قال: يَقُولونَ: يُسبحُونَكَ وَيكبِّرُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ، فَيقولُ: هل رَأونى؟ قال: فَيقولونَ: لا، والله ما رأوكَ، قال: فَيقولُ: وكيفَ لو رَأونى؟ قال: يقولونَ: لو رَأوكَ كانوا أشَدَّ لكَ عبَادةً، وأشدَّ لك تمجيداً وتحميداً، وَأكثَرَ تَسبيحًا، قال: فيقولُ: فَما يَسألونَنى؟ قال: يَسألونَكَ الجَنَّةَ، قال: يقولُ: وهل رَأوها؟ قال: يَقُولونَ: لا، والله يَاربِّ ما

رَأوها، قال: فكيفَ لوأنَّهم رَآوها؟ قال: يقولونَ: لو أنَّهُم رَآوها كَانُوا أشد عليها حرصًا، وأشد لها طلبًا، وأعظَمَ فيها رغبةً، قال: فَمِمَّ يتعوَّذُون ؟ قال: يَقولونَ: من النَّارِ، قال: يقولُ: وهل رَآوها ؟ قالَ: يقولونَ: لا، والله يارَبِّ ما رَآوها، قال: يقولُ: فكيفَ لو رَآوها ؟ قال: يقولونَ: لو رَآوها كانوا أشدَّ منها فراراً، وَأشدَّ لها مَخَافَةً، قال: فَيقُول: أشهدُكُم أنِّى قد غَفرتُ لهم، قال: يَقُولُ مَلكٌ من المَلائكة: فيهم فُلانٌ، ليس منهم، إنَّما جَاءَ لحَاجَة، قَالَ: هُمُ الجُلسَاءُ، لا يَشقى بهم جَليسُهُمْ).

أخرجه البخارى [الدعوات ــ66].

* * *

3- حديث (تعاقب الملائكة)

عن أبى هريرة] أن رسول الله › قال: (يتعاقبون فيكم: مَلائكةٌ بالليْل، وملائكةٌ بالنهار، ويجتمعون فى صلاة العصر، وصلاة الفجر، ثُمَّ يَعْرُجُ الذين باتوا فيكم، فيسألُهُم ـ وهو أعلمُ بكمْ ـ فيقولُ: كيف تركتُم عبادى؟ فيقولون: تركناهُم، وهم يُصَلُّون، وأتيناهم وهم يصلون).

أخرجه البخارى [الصلاة ــ15].

* * *

4- حديث (أشهدكم أنى قد غفرت لعبدى)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : (ما من حَافظين رَفَعَا إلى الله ما حَفظَا من ليل أو نَهار، فَيجدُ الله في أول الصَّحيفة، وفى آخر الصَّحيفة خيراً، إلا قال الله تعالى: أشهدكم أنِّى قد غَفرتُ لعَبدى مَا بينَ طَرَفى الصَّحيفَة).

أخرجه الترمذى [الجنائز ــ 9].

* * *

5- حديث (ما جاء فى ليلة النصف من شعبان)

عن علىٍّ بن أبى طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : (إذَا كانَ ليلةُ النِّصف من شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا، وَصُومُوا نَهَارَهَا، فإنَّ الله ينزلُ فيها لغُروب الشَّمس إلى سَماء الدنيا، فَيقولُ: ألا من مُستغفر فَأغفرَ له؟ ألا مُستَرزقٌ فَأرزُقهُ؟ ألا مُبتلى فَأُعَافيَهُ ألا كَذَا؟ ألا كَذَا؟ حتى يَطلعَ الفَجرُ).

رواه ابن ماجه [إقامة ــ 191]، وفى الزوائد: إسناده ضعيف لضعف أبى بسرة

* * *

6 - حديث (يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك)

عن أنَس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعْتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: قال الله: (يا ابنَ آدم، إنَّكَ مَا دَعَوْتَنى ورَجَوْتَنى غفرْتُ لكَ ما كان فيكَ ولا أبَالى، يا ابنَ آدمَ، لو بَلَغَتْ ذنُوبُك عَنَانَ السَّماء ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنى، غفرتُ لكَ

ولا أبَالي، يا ابنَ آدم، إنك لو أتيتنى بقُرَاب الأرض خَطَايَا، ثُمَّ لَقيتَنى لا تُشْرِكُ بى شيئًا، لأتَيْتُكَ بقُرَابها مَغْفِرَةً).

أخرجه الترمذى [الدعوات ــ 99] وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

7- حديث (يتنزل ربنا إلى سماء الدنيا)

عن أبى هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: (يتنَزَّل ربُّنا تبارك وتعالى كُلّ ليلة إلى سماء الدنيا، حين يَبْقَى ثُلُثُ الليل الآخرُ، فيقولُ: مَن يدعونى فأستجيبَ له؟ مَن يسألُنى فَأعْطِيَه؟ من يستَغفِرُنى فأغفرَ له؟).

أخرجه البخارى [التهجد ــ14].

* * *

8- حديث (من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب)

عن أبى هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال رسول الله ﷺ: (إن اللهعز وجل قال: مَنْ عَادى لى وَليًا، فقد آذَنْتُهُ بالحرب، وما تقرَّب إلىَّ عبدى بشىء أحبَّ إلىَّ مما افْتَرَضْتُ عليه، وما يزال عبدى يتقرب إلىَ بالنوافل حتى أُحبَّهُ، فإذا أحْبَبْتُه، كنتُ سمعَهُ الذى يسمَع به، وبصرهَ الذى يُبْصرُ به ويدَه التي يَبْطشُ بها، ورجلَهُ التي يمشى بها، وإن سألنى لأُعْطِيَنَّهُ، ولَئن استعاذَنى لأُعيذَنَّهُ، وما ترَدَّدْتُ عن شيء أنَا فاعلُهُ ترددِّى عن نَفْسِ عبدِى المُؤْمنِ، يكرَهُ المَوْتَ، وأنا أكرَهُ مساءَتَهُ).

أخرجه البخارى [الرقاق ــ38].

9- حديث (مَنْ هَمَّ بحسنة أو بسيئة)

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربِّه عز وجل قال: (إنّ الله كتب الحَسنَات والسيِّئَات، ثَم بيَّن ذلك، فمَنْ هَمَّ بحَسَنَة فلم يعمَلْها كتبها الله له عنده حسنةً كاملةً، فإن هو هَمّ بها فَعَملَّهَا، كتبها اللهله عندَهُ عَشْرَ حسنات إلى سَبْعمَائَة ضعْف إلى أضْعَاف كثيرة. ومن همَّ بسيِّئة فلم يعمَلْها، كتبها الله له عندَهُ حسنَةً كاملةً، فإن هو همّ بها فعملَها، كتبها اللهسيَّئةً واحدَةً)

أخرجه البخارى[القاق- 31].

* * *

10- حديث (إذا تحدث عبدى بأن يعمل حسنة أو سيئة)

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل :(إذا تحدّث عبدي بأن يعمل حسنة، فأنا أكتبها له حسنةً، ما لمْ يعمل ، فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها ، وإذا تحدّث بأن يعمل سيئةً، فأنا أغفرها له ما لم يعمَلْها، فإذا عَملَها فأنا أكتبها له بمثلها، وقال رسول الله ﷺ: قالَت الملائكةُ: رَبِّ، ذاك عَبْدُكَ يريدُ أن يعمل سيِّئةً- وهُوَ أبْصَرُ به فقَال: ارْقُبُوهُ، فإن عملها ، فاكتبوها لهُ بمثلها ، وإن تركها فاكتبوها له حسنةً ، إنَّما تركها من جَرَّايَ).

أخرجه مسلم [إيمان-205]

11-حديث (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد)

عن أبى ذَرٍّ رضي الله عنه قال : قَال رسول الله ﷺ يقول الله تبارك وتعالى : (من جاءَ بالحسنَة فلهُ عَشرُ أمْثَالها أو أزْيَدُ، ومَن جاء بالسيئة فجَزَاءُ سيِّئَة سيِّئَةٌ مثلُها ، أو أغْفرْ، ومن تَقرَّب منِّى شبْراً تقرّبْتُ إليه ذراعًا . ومَن تقرَّب منّى ذراعا تقربتُ منه بَاعًا ، ومَن أتانى يمشى أتيْتُهُ هَرْولةً ، ومَن لَقيَنى بقُرَابِ الأرض [1] خَطِيئَةً ، ثُمَّ لايُشْرِكُ بى شيئًا ، لَقيتُهُ بمثلَها مَغفرةً)

رواه ابن ماجه[أدب -58]

* * *

12- حديث (ما أعده الله لعباده الصالحين)

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله : (أعْدَدْتُ لعبَادى الصَّالحينَ مَا لاَ عَيْنٌ رأتْ ولا أذُنٌ سَمعَتْ، ولا خَطَرَ على قَلْب بَشَر، واقرأوا إن شئتم : ﴿فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ وفى الجنة شجرةٌ يسير الرَّاكبُ فى ظلّها مائة عام لا يقطعُهَا، واقرأوا إن شئتم : ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ ومَوْضعُ سَوْط فى الجنةخيرٌ من الدنيا وما فيها، واقرأوا إن شئتم : ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ .

اخرجه الترمذى [تفسير سورة الواقع ــ56] وقال: حديث حسن صحيح.

---

(1) قُرَابُ الأرض : أى ما يُقَارِبُها .

13- حديث (خلقت عبادى كلهم حنفاء)

عن عِيَاضِ بن خَمَّارٍ الْمُجَاشِعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسولَ الله ﷺ قال ذاتَ يومٍ في خُطبته: (ألا إنَّ ربِّي أمَرَنِي أن أُعلِّمكُم ما جَهِلْتُم ممَّا عَلَّمنِي يومي هذا: كُلُّ مَالٍ نحلتُهُ عَبدًا حَلالٌ، وإنِّي خَلقتُ عِبادي حُنفاءَ كُلهم، وإنَّهم أتتهُمُ الشَّياطين، فاجتالتْهُمْ عن دينهم، وَحرَّمت عليهم ما أحللتُ لهم، وأمرتهم أن يُشركوا بي ما لم أُنزل به سُلطانًا، وإن الله نظرَ إلى أهلِ الأرضِ، فَمقتَهم عَرَبَهُم وَعَجَمَهُم، إلا بَقَايَا من أهل الكتاب، وقالَ: إنَّما بَعثْتُكَ لأبتليكَ وَأبتَلِيَ بكَ، وَأنزلتُ عَليكَ كتَاباً لا يَغسلُهُ الماءُ، تَقرؤهُ نَائمًا وَيَقظانَ، وإنَّ الله أمرَني إن أحرقَ قُريشًا، فقلتُ: رَبِّ، إذا يَثْلُغُوا[1] رَأسِي، فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً. قَال: اسْتَخرجْهُم كما اسْتَخْرَجُوك، وأغْزِهُم نُغْزِكَ، وَأنفق فَسَنُنفقُ عَليكَ، وابعث جَيْشًا نبعث خَمسةً مثلهُ، وَقَاتل بِمَنَ أطَاعَكَ مَن عَصَاكَ، قال: وأهلُ الجنة ثلاثةٌ: ذُو سُلطان مُقسطٌ، متصدقٌ، مُوَفَّقٌ، ورَجلٌ رحيم، رَقيقُ القَلَب لكلِّ ذي قُربى وَمُسلمٍ، وَعفيفٌ مُتعففٌ ذُو عيَال. قال: وأهَلُ النَّارِ خَمسةٌ: الضعيفُ الذَّى لا زَبْرَ له[2]، الذين هم فيكُم تبعًا، لا يَبْتغُونَ أهلاً ولا مَالا، والخَائنُ الذى لا يخفى لهُ طمعٌ وإن دَقَّ إلا خَانهُ، وَرَجُلٌ لا يُصْبحُ ولا يُمسى إلا وهو

---

(1) يَثْلُغُوا: يضربوا أو يشدخوا.

(2) لا زَبْر له: لا عقل له يَزْبُرُهُ وينهاه عن الإقدام على ما لا يخص.

يُخَادِعُكَ عن أهلِكَ وَمالِكَ، وذكرَ البخلَ - أو الكذبَ، والشَّنظيرُ الفَحَّاشُ[1].

رواه أحمد [162/4].

* * *

14- حديث (فإذا أنا بربي في أحسن صورة)

عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: (احتبس عنا رسول الله ﷺ ذات غَدَاة عن صلاة الصُّبْحِ، حتى كِدْنَا نتَرَايا عين الشمس، فخرج سريعاً، فَثَوَّبَ بالصلاة، فصلى رسول الله ﷺ وتَجوَّز في صلاته، فلمّا سلم دعا بصوته، قال لنا: على مَصافِّكُم كما أنتم، ثم انْفَتَل إلينا[2]، ثم قال: أمَا إني سأحَدِّثُكم ما حَبَسَنِي عنكم الغداةَ، إني قمْتُ من الليل فتوضَّأتُ، وصلَّيتُ ما قُدِّر لي، فَنَعَسْتُ في صلاتي حتى اسْتَثْقلتُ، فإذا أنا بربِّي - تبارك وتعالى - في أحْسنِ صُورة، فقال: يا محمدُ، قُلتُ: لبيَّك ربِّ، قال: فيمَ يَخْتَصِمُ الملأ الأعلى؟ قلتُ: لا أدري، قالها ثلاثاً، قال: فرأيتُه وضع كفّه بين كَتِفَيَّ، حتى وجدْتُ بَرْدَ أنَامله بين ثَدْيَيَّ، فتَجلّى لي كُلّ شيء وعرفتُ، فقال: يا محمدُ، قُلتُ: لبيْكَ ربِّ، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلتُ: في الكفارات، قال: ما هُنَّ؟ قال: مَشْيُ الأقدام إلى

---

(1) الشَّنْظيرُ الفَحَّاشُ: السيىء الخلق البذىء من الرجال.

(2) انْفَتَلَ إلينا: أقبل علينا.

الحَسَنات، والجُلوسُ في المساجد بعد الصَّلوات، وإسْبَاغُ الوُضُوءِ حين الكَرِيهَات، قال: فيم؟ قلتُ: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيامٌ، قال: سَل، قلتُ: اللهُمَّ، أسألُك فعْلَ الخَيرات، وتْركَ المُنْكَرَات، وحُبَّ المساكين، وأن تغْفرَ لي، وتَرْحَمَني، وإذا أردت فتنةَ قومٍ فتَوفّني غير مفتُون، أسألُك حَبَّك، وحُبَّ مَن يُحبُّكَ، وحُبَّ عَمَل يُقرِّبُ إلى حُبّك، قال رسول الله ﷺ: إنها حقٌّ، فادرُسُوها، ثُمَّ تعلّمُوها).

أخرجه الترمذى [تفسير سورة ص] وقال: حديث حسن صحيح.

* * *

15- حديث (هذا ربكم يباهى بكم الملائكة)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: صلَّيْنا مع رسول الله ﷺ المغربَ، فرجَعَ مَن رجع، وعقّبَ من عقب، فجاء رسول لله ﷺ مُسْرِعًا، قد حَفَرَهُ النَّفَسُ، وقد حَسَرَ عن ركبتيه، فقال: (أبْشِروا، هذا ربُّكُمْ، قد فَتح بابًا من أبوا ب السماء، يُبَاهى بكم الملائكة، يقول: انظرو إلى عبادى قد قَضَوْا فريضةً، وهم ينتظرون أخْرى).

رواه ابن ماجه [المساجد -19]، وفى الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

* * *

16 - حديث (فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (إنَّ الله سَيُخلِّص رَجُلا من أُمَّتي على رُؤُس الخَلائق يومَ القيامَة، فَيَنشرُ لهُ تسعةً وتسعينَ سجلاً، كَلُّ سجلٍّ مثْلُ مَدِّ البَصَر، ثُمَّ يَقُولُ: أتُنكرُ من هذا شَيئًا؟ أظَلَمَكَ كَتَبتى الحَافظُونَ؟ فَيقولُ: لا، يارب، فيقولُ: أفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَيقولُ: لا، يارب، فيقولُ: بلى، إنَّ لكَ حَسنةً، فإنَّهُ لا ظُلْمَ عَليكَ اليومَ، فتخرجُ بطاقةٌ، وفيها أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبده وَرَسولُهُ، فيقولُ: احضر وَزنَكَ، فيقولُ: يارب، ما هذه البطاقةُ مع هذه السجلات؟ فقال: إنَّكَ لا تُظلمُ، قال: فتُوضعُ السِّجلاَّتُ فى كفَّة، والبَطاقةُ فى كفَّة، فَطَاشَتِ السجلاتُ، وثقلتِ البطَاقةُ، فلا يَثقلُ معَ اسمِ الله أحَدٌ).

أخرجه الترمذى [الإيمان - 17] وقال: حديث حسن غريب.

* * *

17- حديث (الخوف من الله تعالى)

عن أنس رضي الله عنه، عن النبى ﷺ قال: يقولُ الله: (أخْرِجُوا من النَّار من ذَكَرَني يَومًا، أو خَافَني فى مَقَامٍ).

أخرجه الترمذى [جهنم - 9] وقال: حديث حسن غريب

وضعفه الألبانى فى السنة لأبى عاصم [400/2].

18- حديث (انظروا إلى عبدى هذا)

عن عُقبةَ بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يعجب ربُّكَ من راعي غَنَم فى رأسِ شَظِيَّةِ الجَبَلِ[1]، يُؤذِّنُ بالصَّلاة ويُصلِّي فيقول الله عزَّ وجل: انظُرُوا إلى عَبْدي هذا، يُؤذِّنُ ويَقيمُ الصَّلاةَ، يَخافُ منِّي، قد غَفَرتُ لعَبدي، وأدخلتُهُ الجنَّةَ).

* * *

19- حديث (فى جزاء مخافة العبد من ربه)

عن أبي سَعيد الخُدرِيِّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ: (أنَّ رجُلاً كانَ قَبلكم رَغَسهُ الله مالا، فقال لبَنيه لَمَّا حُضِرَ: أيَّ أبٍ كُنتُ لكُم؟ قالُوا: خيْرُ أبٍ، قَال: فَإني لَمْ أعْمَلْ خيراً قَطُّ، فإذا متُ فأحرقوني، ثمَّ إسحقوني، ثم ذرُّوني فى يوم عَاصِفٍ، ففعلوا، فجمعَه الله عز وجلَّ فقال: ما حَملكَ؟ قَالَ: مخافَتكَ، فتلقاهُ برحمَته).

أخرجه البخارى [الأنبياء -52].

* * *

(1) شظيَّةُ الجبل: شِقَّةُ الجبل، وكل فلقة من الشيء تسمى شَظِيَّة.

رواه النسائى [الأذان -26].

20- حديث (الرجل الذى أمر أهله بإحراقه بعد موته)

قال عقبةُ بنُ عمرو لحُذَيْفَة: ألا تحدِّثُنَا ما سمعْتَ من رسول الله ﷺ؟ قال: إني سمعْتُه يقولُ: (إن مع الدَّجَّال إذا خرج ماءً ونارًا، فأما الذى يرى الناسُ أنَّها النارُ، فماءٌ باردٌ، وأما الذى يرى الناس أنّه ماءٌ باردٌ، فنارٌ تُحْرِقُ، فمن أدرك منكم فَلْيَقَع فى الذي يرى أنها نارٌ، فإنه عَذْبٌ باردٌ. قال حذيفةُ: وسمعتُه يقول: إن رجلاً كان فيمن كان قَبْلَكُم، أتَاهُ المَلَكُ ليَقْبِضَ رُوحَه، فقيلَ له: هلْ عَمِلْتَ من خَيرٍ؟ قال: ما أعْلَمُ، قيل له: انظُر، فقال: ما أعلم شيئاً، غير أنى كنتُ أُبَايِعُ الناسَ فى الدنيا، وأجَازِيهم فأُنْظِرُ المُوسِر، وأتَجاوَزُ عَن المعْسِر، فأدخَلَهُ الله الجنَّةَ، قال: وسمعتُه يقول: إن رجلاً حضرَهُ الموتُ، فلمّا يَئِسَ من الحياة، أوصى أهلَهُ إذا أنا مُتُّ، فاجمعوا لى حَطَباً كثيراً، وأوقدوا فيه نارًا، حتى إذا أكلَتْ لَحْمِى، وخَلَصَتْ إلى عَظْمِى، فامْتُحِشَتْ[1] فخذوها، فاطحنوها، ثم انظروا يوماً راحاً، فاذْرُوهُ في اليَمِّ، ففعلوا، فجمعه الله، فقال له: لم فَعَلْتَ ذلك؟ قال: من خشيتك، فغفر الله له. قال عقبةُ بن عمرو، أنا سمعتُهُ يقولُ ذاكَ وكان نَبَّاشاً [2]).

[أخرجه البخارى [الأنبياء -51].

* * *

(1) امْتُحِشَتْ: احترقت.

(2) نَبَّاشاً: النباش هو الذى ينبش قبور الموتى بعد الدفن.

21- حديث (أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر)

عن زيد بن خالد الجُهَنِيِّ رضي الله عنه قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصُبح بالحديبية، على إثر سَماءٍ كانت من الليلة، فلما انصرف النبي ﷺ أقبل على الناس فقال لهم: هل تدرون ماذا قال ربُّكم؟

قالوا: الله ورسوله أعْلمُ، قال: (أصبح من عبادى مؤمنٌ بى وكافر. فأمّا مَن قال: مُطِرْنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمنٌ بي كَافِرٌ بالكَوْكَبِ، وأمّا مَن قال: مُطِرْنَا بنَوْءِ كذا وكذا، فذلك كافرٌ بي، مؤمنٌ بالكوكب).

أخرجه البخارى [صفة الصلاة - 72].

* * *

22- حديث (أكنت عالماً بى)

قال أبو هريرة رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كان رَجُلان في بنى إسرائيل مُتَواخيَيْنِ، فكانَ أحدُهُما يُذْنبُ، والآخَرُ مجتَهدٌ فى العِبَادَة، فكان لا يَزَالُ المُجتَهِدُ يرى الآخَرَ على الذَّنْبِ، فيقُولُ لهُ، أقْصِرْ.

فقال: خَلِّنى ورَبِّى، أبُعثتَ علىَّ رقيبا؟ فقال: والله لا يَغْفِرُ الله لكَ، أوْ لا يُدْخِلُكَ الله الجنَّةَ، فقَبَضَ ارواحَهُمَا، فاجْتَمَعَا عَند ربِّ العالمينَ، فقال (أى الله) لهذا المجتهد: أكُنْتَ عَالِمًا بي؟ - أوْ كنْتَ على ما في يَدِى

قادرًا؟ وقال للمُذْنِبِ: اذْهَبْ فادخُلِ الجنَّةَ برحْمَتِي، وقال للآخَرِ: اذهَبُوا به إلى النَّارِ).

رواه أبو داود [أدب - 50].

* * *

23- حديث (ما جاء فى حُسن الظن بالله تعالى)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النَّبيُّ ﷺ: يقول الله تعالى: (أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِى بي، وأنا معه إذا ذَكَرَنِي، فإن ذكرني في نفسه، ذكرْتُه في نفسي، وإن ذكرني فى ملأ، ذكَرْتُه في ملأ خَيْرٍ منهم، وإن تقرَّبَ إلىَّ بشِبْرٍ، تقرَّبْتُ إليه ذراعًا، وإن تقرّبَ إلىَّ ذراعًا، تقرَّبْتُ إليه باعًا، وإن أتانى يمشى، أتيْتُه هَرْوَلَةً).

أخرجه البخارى [التوحيد -15].

* * *

24- حديث (الشفاعة)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (يَجتمعُ المؤمنون يومَ القيامة فيقولُونَ: لو استشفعنا إلى ربِّنا، فَيَأتُونَ آدَمَ، فَيَقولون: أنتَ أبو النَّاس، خَلقكَ الله بيده، وأسجَدَ لكَ مَلائكَتهُ، وعَلّمكَ أسماءَ كُلُ شيء، فاشفع لنا عِندَ ربِّكَ، حتى يُرِيحَنَا من مكَانِنَا هُنا، فيقولُ: لستُ

هُنَاكُم[1]، وَيَذكُرُ ذنبَهُ، فَيَستحيى، ائتُوا نُوحًا، فإنهُ أوَّلُ رَسُول بَعثَهُ الله إلى أهلِ الأرض، فيأتُونهُ، فيقولُ: لست هُنَاكُم، ويذكُرُ سُؤالَهُ رَبَّهُ مَا ليس لَهُ بِه علمٌ، فيستحيى، فيقولُ: ائتوا خَليلَ الرَّحمن، فيأتونهُ، فيقَولُ: لستُ هُناكُم، ائتوا مُوسى، عَبْداً كلمهُ الله، وأعطَاهُ التوراةَ، فَيَأتونَهُ، فيقولُ: لَستُ هُناكُم، وَيَذكُرُ قَتْلَ النَّفس بغَير نفس، فَيَستحيى من رَبِّه، فَيَقُولُ: ائتوا عيسى عَبْد الله ورَسولَهُ، وكلمة الله ورَوُحَهُ، فيأتونَهُ، فيقولُ: لستُ هُناكم، ائتوا محمداً ﷺ، عَبداً غَفَرَ الله لهُ ما تقدَّمَ من ذنبه وما تَأخَّرَ، فيأتونني، فانطلقُ حتى استأذنَ على رَبِّى فَيؤذنُ، فإذا رَأيتُ رَبِّي وَقعتُ سَاجداً، فَيَدعُني مَا شَاءَ الله، ثم يُقالُ: ارفع رَأسَكَ، وَسَل تُعْطَه، وَقُل يُسْمَع، واشفع تُشفّع، فَأرفَعُ رَأسى، فَأحمدُهُ بتَحميد يُعلِّمُنيه، ثم أشفعُ، فيُحد لى حَدًا، فأدخلُهُم الجنَّةَ، ثم أعُودُ إليه، فإذَا رَأيتُ رَبِّى مثلهُ، ثم أشفعُ فَيَحُد لى حَدًا، فأدخَلُهُمُ الجنَّة ثم أعُودُ الثَّالثَة ثم أعودُ الرابعَةَ، فأقولُ: مَا بَقِىَ فى النَّار إلا من حَبَسهُ القرآنُ، وَوَجَبَ عَلَيه الخُلُودُ).

أخرجه البخارى [تفسير سورة البقرة].

* * *

(1) لستُ هُنَاكُمْ: لست أهلاً لهذه المرتبة وهذا العمل.

25- حديث (دعاء النبى ﷺ لأمته وبكائه شفقة عليهم)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما أن النبى ﷺ تلا قوْل الله تعالى في إبراهيم عليه السلام: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ . . . الآية وقال عيسى ﷺ : ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ فرفع يديه، وقال: اللهُمَّ أمَّتى، وبكى، فقال الله عز وجل: يا جبريل، اذهبْ إلى محمَّد ـ وربُّكَ أعلمُ ـ فَسَلْهُ: ما يُبْكيكَ؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسألَهُ، فأخبَرهُ رسولُ الله ﷺ بما قال ـ وهو أعلم ـ فقال الله تعالى: يا جبريل اذهب إلى محمد، فَقُلْ: إنا سَنُرْضيك فى أُمَّتكَ ولا نَسُوءُكَ).

اخرجه مسلم [الإيمان - 346].

* * *

26- حديث (إنكم تحشرونَ حُفاة عُراة غرلا)

عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: (إنَّكُم تُحشرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً، ثم قَرَأَ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْداً عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ وأوَّلُ من يُكْسى يَوم القيامَة إبراهيم عليه السلام ، وإنّ أناسًا من أصحابي يُؤخَذُ بهم ذَاتَ الشَّمَال، فأقُولُ: أصْحَابي، أصْحَابي، فيقال: إنهم لم يَزَالُوا مُرتدِّينَ على أعْقَابِهِم مُنذُ فَارَقْتَهُم، فأقول: كما قال العبدُ الصالِحُ:

﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ . . . إلى قوله : ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾) .

أخرجه البخارى [الأنبياء -64]

* * *

27- حديث (إن الله زَوَى لِيَ الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها)

عن ثَوْبَان قال : قال رسولُ الله ﷺ : (إنّ الله زَوَى لي الأرض[1]، فرأيْتُ مشارِقَها ومغاربها، وإنّ أمَّتي سَيَبْلُغُ مُلكُها ما زُوِى لي منها، وأعْطيتُ الكَنْزَيْنِ : الأحْمَرَ، والأبْيَضَ، وإني سألْتُ ربِّي لأمَّتي أن لا يُهْلكَهَا بسَنَة عَامَّة، وأنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهِم عَدُوًا من سوى أنْفُسهم، فَيَسْتبيحَ بَيْضَتهُم[2]، وإن ربي قال : يا محمدُ، إني إذا قَضَيْتُ قضاءً، فإنه لا يُرَدُّ، وإني أعطيْتُك لأمتكَ أن لا أهلكَهُم بسنة عامة، وأن لا أسلطَ عليهم عَدوًا من سوى أنفسهم، يَسْتَبيحُ بيضتَهم، ولو اجتمعَ عليهم من أقْطَارها ـ أو قال من بين أقطارها ـ حتى يكُونَ بعضهُمْ يُهْلك بَعْضًا، ويَسْبي بعضُهُم بعضاً) .

أخرجه مسلم [الفتن - 19].

* * *

---

(1) زَوَى لى الأرض : أى جمعها وطواها .

(2) يَسْتَبِيح بَيْضَتَهُمْ : يريد جماعتهم وأصلهم، أى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم .

28- حديث (أخرج بعث النار من ذريتك)

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال النبى ﷺ : (يَقولُ الله عز وجلّ يَومَ القيامَة: يَا آدَمُ، يَقُولُ لَبيَّكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادَي بصَوت: إنّ الله يَأمُرُكَ أن تُخرِجَ من ذُرِّيَّتكَ بَعثاً إلى النَّار، قال: يَارَبِّ، وما بَعثُ النَّار؟ قال: من كُلِّ ألف ـ أرَاهُ قال: تسْعَمَائَة وَتسعَةً وَتسْعينَ، فَحينَئذ تَضَعُ الحَاملُ حَمْلَهَا، وَيَشيبُ الوَليدُ، وَتَرى النَّاسَ سُكَارَى وما هُمْ بُسكَارَى ولَكنَّ عَذَابَ الله شديدٌ، فَشَقَّ ذَلكَ على النَّاس، حتى تَغَيَّرت وُجُوهُهُم، فقال النبى ﷺ : من يَأجُوجَ وَمَأجُوجَ تسعَمائَةً وَتسعَةً وَتسعينَ، وَمنكُم وَاحدٌ، ثم أنتم فى النَّاس كالشعرة السَّوداء فى جَنْب الثَّور الأبيَض، أو كالشعَرة البيضاء فى جَنْب الثَّور الأسَوَد، وإنِّى لأرجُوَ أن تكونوا رُبُعَ أهل الجنة، فكبرنا، ثم ثُلثَ أهل الجنة، فكبَّرنا، ثم شَطَرَ أهل الجنة، فكّبرنا).

أخرجه البخارى [تفسير سورة الحج].

* * *

29- حديث (رفع الدرجات باستغفار الأولاد)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ : (القنْطَارُ اثنا عَشَرَ ألفَ أوقَّية، كُلُّ أوقية خَيرٌ ممَّا بينَ السَّماوات والأرض، وقال رسول الله ﷺ : إنّ الرَّجُلَ لتُرفَعُ دَرَجَتُهُ فى الجنَّة، فيقولُ: أنَّى هَذَا؟ فيقالُ: باستغفار وَلَدكَ لَكَ).

رواه ابن ماجه [الأدب - 1]، وفى الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات

30- حديث (اقرأ واصعد)

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (يُقَالُ لصاحب القرآن إذا دَخَلَ الجَنَّةَ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً، حتى يَقْرَأَ آخِرَ شيءٍ مَعَهُ).

رواه ابن ماجه [الأدب -52].

* * *

31- حديث (نزول سورة الكوثر)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (بينما ذاتَ يوم بين أظهرنا (يريد النبى ﷺ) إذْ أغفى إغفاءةً، ثم رَفَع رَأسَهُ مُبتسِمًا، فقلنا له: ما أضحكَ يا رَسُولَ الله؟ قال: نَزَلَت عَلَيَّ آنفاً سُورةٌ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ② فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ③ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ثم قال:

هل تدرُونَ ما الكوثرُ؟ قُلنا: الله ورَسولُهُ أعلمُ، قَالَ: فإنَّهُ نَهرٌ وَعَدنيه ربِّي فى الجنَّة، آنيتُهُ أكثرُ من عدد الكواكب، تَرِدُهُ علىَّ أمَّتي، فَيُختَلَجُ العبدُ منهم، فأقولُ: يَاربِّ، إنَّهُ من أمتى، فيقول: إنَّكَ لا تَدري ما أحدثَ بَعدَك).

رواه النسائى [الافتتاح -21].

* * *

32- حديث (إن الله عز وجل يأمرك أن تقرىء القرآن على سبعة أحرف)

عن أُبيِّ بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ كان عند أضَاة بن غفَار، فأتاه جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: (إن الله عز وجل يأمُرُكَ أن تُقْرىء أمَّتَكَ القرآنَ على حَرْف[1]، قال: اسْألُ الله مُعَافَاتَه ومَغْفرَتَه، وإن أمَّتي لا تُطيقُ ذلك، ثم أتاه الثَّانيةَ، فقال: إن الله عز وجل يأمُرُك أن تُقرىء أمتك القرآن على حرفين، قال: اسألُ الله معافاتَه ومغفرتَه، وإن أمتى لا تُطيقُ ذلك، ثم جَاءَه الثالثةَ، فقال: إن الله عز وجل يأمُرُك أن تُقرىءَ القرآن على ثلاثة أحْرُف، فقال: اسألُ الله معافاتَه ومغفرتَه، وإن أمَّتي لا تُطيقُ ذلك، ثم جاءَه الرَّابعةَ، فقال: إن الله عز وجل يأمْرُك أن تقرىءَ القرآنَ على سَبْعَة أحرُفٍ، فأيُّمَا حَرْفٍ قرأوا عليه فقد أصَابُوا).

رواه النسائى [الافتتاح - 37].

* * *

33- حديث (مَنْ شغله القرآن وذكرى عن مسألتى)

عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: (يقول الرب عز وجل: مَنْ شَغَلَهُ القرآنُ وذكرى عن مسألتي، أعطيتُهُ أفْضَلَ ما أعْطى السائلينَ، وفضْلُ كلام الله على سَائِرِ الكلام كفضل الله على خَلْقه).

أخرجه الترمذى [فضائل القرآن - 25]

---

(1) على حَرْفٍ: الحرف القراءة التى تُقْرأ على أوجه، والمراد على لغة من لغات العرب.

34- حديث (أنفِق، أنفِق عليك)

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال: (إنّ النَّذرَ لا يَأتي ابن آدَمَ بشيء إلا ما قُدِّرَ لَهُ، ولكن يَغلبُهُ القَدرُ ما قُدِّرَ له، فَيستَخرجُ به من البَخيل، فَيُيَسَّرُ عليه ما لم يكن يُيَسَّرُ عليه من قَبلِ ذلك، وقد قال الله: أنفِق، أنفِقْ عَلَيك).

رواه ابن ماجه [الكفارات -15]

* * *

35- حديث (أنفِق يا ابن آدم أنفِق عليك)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (قال الله: أنْفِق يا ابنَ آدمَ أُنْفِقْ عَلَيْك).

أخرجه البخارى [النفقات -1].

* * *

36- حديث (لمّا خلق الله الأرضَ جعلتْ تميد)

عن أنَسَ بن مالك رضي الله عنه ، عن النبى ﷺ قال: (لمّا خلق الله الأرض جَعَلتْ تَميدُ، فخلقَ الجبالَ، فعادَ بها عليها فاستقرَّتْ، فعَجبَت الملائكةُ من شدَّة الجبال، قالوا: يارب، هل من خَلْقك شيءٌ أشدُّ من الجبال؟ قال: نعم، الحديدُ، قالوا: يارب، فهل من خَلْقك شَيءٌ أشدُّ من الحديد؟ قال: نعم، النارُ، فقالوا: يارب، فهل من خلقك شيءٌ أشدُّ من النار؟ قال:

نعم، الماءُ، قالوا: يارب، فهل من خلقك شيءٌ أشدُّ من الماء؟ قال: نعم، الريحُ، قالوا: يارب، فهل من خلقك شيءٌ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابنُ آدم، تَصدَّق بِصَدَقَةٍ يَمينه، يُخْفيها من شِمَاله).

أخرجه الترمذى [تفسير سورة الفلق] وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا مرفوعاً من هذا الوجه.

* * *

37- حديث (النهى عن الإمساك والتبذير عند الموت)

عن بُسْر بن جحَّاش رضي الله عنه قال: (بَزَقَ النبيُّ ﷺ فى كفِّه، ثم وضع أصْبُعَهُ السَّبَّابةَ، وقال: يقول الله عز وجل: أنِّي يُعْجزُنى ابنُ آدمَ، وقد خَلَعْتُكَ من مثْلِ هذه فإذا بلغَتْ نفسُكَ هذه، وأشار إلى حَلْقه، قلتَ أتصدَّقُ، وأنَّي أوَان الصَّدَقَة).

رواه ابن ماجه [وصايا -4] وفى الزوائد: إسناده صحيح.

* * *

38- حديث (فضل إنظار المعسر)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (إن رَجُلاً لم يَعْمَل خيراً قطّ، وكان يُدَاينُ الناسَ، فيقولُ لرسُوله: خُذْ ما تَيَسَّرَ، واتْرُك ما عَسُرَ، وتجَاوَزْ، لعل الله أن يتجاوزَ عنّا، فلمَّا هَلَكَ قال الله عز وجل له: عل عَملْتَ خيراً قطّ؟ قال: لا، إلا أنَّه كان لي غُلامٌ، وكُنْتُ أداينُ النَّاسَ، فإذا بَعَثْتُه ليتقاضى،

قُلتُ له، خُذْ ما تَيَسَّر، واتركْ ما عَسُرَ، وتجاوزْ، لعل الله يتجاوزُ عنَّا، قال الله تعالى: قد تجاوزْتُ عنك).

رواه النسائى [التجارة -104].

* * *

39- حديث (الحُمَّى هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن فى الدنيا...)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ أنه عاد مريضاً، ومعه أبو هريرة، منْ وَعَك كان به، فقال رسول الله: أبْشِر، فإن الله يقولُ: هي نارى، أسَلِّطُها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكُونَ حَظهُ من النار في الآخرَة).

رواه ابن ماجه [الطب -18].

* * *

40- حديث (فى فضل المريض الذى يحمد ربه)

عن عطاء بن يسار قال: (إذا مَرِضَ العبدُ بَعَثَ الله تعالى إليه مَلَكَيْن، فقال: انظرا ماذا يقول لعُوَّاده؟ فإنْ هو إذا جَاءُوه حَمدَ الله، وأثنى عليه، رفَعَا ذلك إلى الله عز وجل ـ وهو أعْلَم ـ فيقولُ: لعبديَ عَلَيَّ إن توَفَّيْتُهُ أن أُدْخلَه الجنة، وإن أنا شفَيْتُهُ أن أُبدل له لَحْمًا خيراً من لحمه، ودمًا خيراً من دَمه، وأن أكفِّر عنه سيِّئاته).

رواه مالك فى الموطأ [باب ما جاء فى فضل المريض]

41- حديث قول الله تعالى: (مرضت فلم تعدنى)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز وجل يقولُ يومَ القيامة: يا ابنَ آدم، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْني، قال: يارب، وكيف أعُودُكَ وأنت ربُّ العالمين؟ قال: أما عَلِمْتَ أنّ عبدى فُلانًا مَرِضَ فلم تَعُدْه؟ أما علمت أنك لو عُدْتَه لوجَدْتني عنده؟ يا ابن آدم، استَطْعَمْتُك فلم تُطْعِمْني، قال: يارب، وكيف أطْعِمُك وأنت ربُّ العالمين؟ قال: أما عَلِمت أنه استَطْعَمَكَ عبدى فُلانٌ، فلم تُطْعِمْهُ؟ أما علمتَ أنك لو أطعمتَه لوجدْت ذلك عندي؟ يا ابن آدم، اسْتَسْقَيْتُكَ، فلم تَسْقِني، قال: يارب، كيف أسقيك وأنت ربُّ العالمين؟ قال: استقساك عبدى فُلانٌ فلم تسقه، أما إنّك لو سقَيْتَهُ لوجدْتَ ذلك عندي).

أخرجه مسلم [البر والصلة -43].

* * *

42- حديث (ما جاء فى الصبر على المصيبة)

عن أبي أمَامَةَ رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: يقولُ الله سبحانه: ابنَ آدَمَ، إن صَبَرتَ واحتَسبتَ عِندَ الصَّدمَةِ الأولى، لم أرْضَ لكَ ثَوابًا إلا الجنَّةَ).

رواه ابن ماجه [الجنائز -55] وفى الزوائد: إسناده صحيح.

* * *

43 - حديث (إذا أخذت كريمتى عبدى فى الدنيا)

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله يقول: إذا أخَذْتُ كَرِيمَتَىْ عَبْدِي[1] فى الدُّنْيا، لم يكُنْ لهُ جَزَاءٌ عندي إلا الجنَّة).

أخرجه الترمذى [زهد -57] وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

* * *

44- حديث (ثواب قبض الولد)

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: (يقولُ الله تعالى: مَا لَعَبْدي المُؤْمِن عندي جزاءٌ، إذا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ من أهل الدُّنْيا، ثُمَّ احْتَسَبَه، إلا الجنَّة).

أخرجه البخارى [الرقاق:6].

* * *

45- حديث (ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد)

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: (مَا مِنْ مُسْلمين يمُوتُ بَيْنَهُمَا ثلاثَةُ أولاد، لم يَبْلُغُوا الحِنْث[2]، إلا أدْخَلَهُمَا الله بفَضْل رَحْمَته إيَّاهُمُ الجنَّةَ، قال: يُقَالُ لَهُم: ادخُلُوا الجنَّةَ، فيقولونَ: حتى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا، فيقولُ: ادخُلوا أنْتُم وآباءُوكُمْ).

رواه النسائى [الجنائز -25]

---

(1) كَرِيمَتَى عبدى: عَيْنَى عبدى.

(2) لم يَبلغوا الحِنْثَ: أى لم يبلغوا مبلغ الرجال، ويجرى عليهم القلم فيُكْتَبُ عليهم الحِنْثُ والطاعة.

46- حديث (ما جاء فيمن أصيب بسقط)

عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن السِّقْط[1] ليُراغمُ (أى يغاضب ويجادل) ربَّهُ إذا أدْخَل أبَوَيْه النَّار، فيُقالُ: أيُّها السِّقْطُ المُراغمُ (أى المغاضب المجادل) ربَّه، أدْخِل أبَوَيْك الجنَّةَ، فَيَجُرُّهُمَا بَسَرِره حتى يُدْخِلُهُمَا الجنَّةَ).

رواه ابن ماجه [الجنائز -6]، وفى الزوائد:

إسناده ضعيف، لا تفاقهم على ضعف مندل بن على.

* * *

47- حديث (ابنو لعبد بيتًا فى الجنة)

عن أبي موسى الأشْعَرِيِّ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (إذ مات ولَدُ العَبْد، قال الله لملائكته: قبَضْتُم ولَد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقولُ: قبضتم ثَمَرَةَ فُؤَاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حَمِدكَ، واسْتَرْجَع، فيقولُ الله: ابنوا لعبدي بيتًا فى الجنة، وسمُّوه بَيْتَ الحمد).

اخرجه الترمذى [نائز -36]، وقال: هذا حديث حسن غريب.

* * *

(1) السِّقْطُ: (بالفتح والضم والكسر) والكسر أكثر: الولد الذى يسقط من بطن أمه قبل تمامه.

48- حديث (خلقت الرحم وشققت لها اسمًا من اسمى)

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله: (أنا الله، وأنا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وشَقَقْتُ لها اسمًا من اسمِي، فمن وَصَلَها وَصَلْتُه، ومن قطعَهَا قطعْتُه).

أخرجه الترمذى [بر -9] وقال: حديث صحيح.

* * *

49- حديث (ما جاء فى خطاب رب العزة للرحم)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (خلقَ الله الخَلْقَ، فلمّا فَرَغَ منهُ قامَت الرَّحِمُ، فأخَذَتْ بحقْو الرحمن، فقال لها: مَهْ، قالت: هذا مقامُ العَائذِ بكَ من القَطيعَة، قال: ألا ترْضَينَ أن أصلَ من وَصَلَك، وأقْطَعَ من قطعَكِ؟ قالت: بلى يارب، قال: فَذَاك لك قال أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾).

أخرجه البخارى [تفسير سورة محمد].

* * *

50- حديث (أنظِروا هذين حتى يصطلحا)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (تُفْتَحُ أبوابُ الجَنَّة كُلّ يوْم اثْنَيْن وَخميس، فَيُغْفَرُ في ذَيْنكَ اليَوْمَيْنِ لكُل عَبْد، لا يُشْرِكُ بالله شيئًا، إلا

مَنْ بَيْنَه وبَيْنَ أخيه شَحْنَاءُ [1] فَيُقَالُ ـ أي من قِبلَ الله تعالى ـ: أنْظِروا هَذَيْنِ حتى يَصْطَلِحا).

رواه أبو داود [الأدب - 55].

* * *

51- حديث (إن الله قد أحبَّكَ كما أحببته فيه)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: (أنّ رَجُلاً زارَ أخًا لهُ في قَرية أخرى، فأرصدَ الله على مَدْرَجَته مَلكاً، قَالَ: أينَ تُريدُ؟ قَالَ: أريدُ أخًا لي في هَذه القريَة، قَالَ: هل لَكَ عَلَيه منْ نعَمةٌ تَربُّهَا [2]؟ قَالَ: لا، غير أنِّي أحببتُهُ في الله عز وجل، قال: فإنِّي رَسُولُ الله إليكَ بأنّ الله قد أحبَّك كَمَا أحْبَبْتَهُ فيه).

أخرجه مسلم [البر والصلة - 38].

* * *

52- حديث (ثلاثة يحبهم الله عزوجل)

عن أبي ذَرٍّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ثَلاثةٌ يُحبهُمُ الله عز وجل: رَجُلٌ أتَى قومًا، فسألهم بالله، ولَم يَسألْهم بقَرَابة بَينهُ وبينهم، فَمنعُوهُ، فتخلّفَ رَجُلٌ بأعقَابِهم، فَأعْطَاهُ سِرًا، لا يَعلمُ بعطيَّته إلا الله عز وجل والذي

---

(1) نعمة تَرُبُّهَا: أي معروف تحفظه وتراعيه وتنميه.

(2) شَحْنَاءُ: عداوة وبغضاء.

أعطاهُ، وقَومٌ سَارُوا ليلتهم، حتى إذا كَانَ النَّومُ أحبَّ إليهم ممَّا يُعدلُ به، نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءوسَهُم، فَقَامَ منهم رَجُلٌ يَتملَّقُنى ويتلو آياتي، وَرَجُلٌ كَان فى سَريَّةٍ، فَلَقُوا العدُوَّ فانهزمُوا، فأقبل بصَدره حتَّى يُقتلَ، أو يُفتحَ لهُ).

رواه النسائى [الكسوف - 7].

* * *

53- حديث (المتحابين فى الله تعالى)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله يقولُ يومَ القيامة: أين المُتَحَابُّونَ بِجَلالِى؟ اليومَ أظِلّهُم في ظِلي يومَ لا ظِلْ إلا ظِلي).

أخرجه مسلم [البر - 38].

* * *

54- حديث (وجبت محبتى للمتحابين فى)

عن مُعَاذ بن جَبلٍ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقولُ: (قال الله تبارك وتعالى: وَجَبَتْ مَحَبَّتي للمُتَحابِّينَ فيَّ، والمُتَجَالِسينَ فيَّ، والمُتَزَاورِينَ فيَّ، والمُتَباذلينَ فيَّ).

رواه أحمد [233/5].

* * *

55- حديث (المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور)

عن مُعاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (قال الله عز وجل: المُتَحابُّونَ في جَلالى لهم مَنَابِرُ مِن نُور، يَغْبطُهُم النَبِيُّونَ والشُّهَداءُ).

أخرجه الترمذى [زهد -53] وقال: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

56- حديث (إذا أحب الله عبداً)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله إذا أحبَّ عبْدًا دعا جبريل عليه السلام فقال: إني أحبُّ فلانًا فأحبَّه، قال: فَيُحبُّهُ جبريلُ، ثُمَّ يُنادِي في السماء فيقول: إن الله يحب فُلانًا فَأحبُّوه، فَيُحبُّهُ أهلُ السماء، قال: ثم يوضع له القَبُولُ في الأرض، وإذا أبْغَضَ الله عبدًا، دعا جبريلَ، فيقولُ: إنِّي أبْغِضُ فُلاناً فَأبْغِضْهُ، فَيُبْغِضُهُ جبريلُ ثم يُنادي في السماء: إن الله يُبْغِضُ فُلانًا، فَأبْغِضُوه، قال: فيُبْغِضُونَه، ثم تُوضَعُ له البَغْضَاءُ في الأرض).

أخرجه مسلم [البر والصلة -157].

* * *

57- حديث (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه)

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، قال : (من أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ الله لقاءَهُ، ومن كره لقاءَ الله كره الله لقاءَه . قالت عائشة : أو بعض أزواجه ـ: إنا لنكره الموت، قال : ليس ذاك، ولكن المؤمن إذا حضره الموت، بُشِّرَ برِضوان الله وكرامته، فليس شيء أحبَّ إليه مما أمامه، فأحبَّ لقاءَ الله، وأحب الله لقاءَهُ، وإنّ الكافرَ إذا حُضِرَ بُشِّرَ بعذاب الله وعقوبته، فليس شيء أكره إليه مما أمامه، كره لقاءَ الله، وكره الله لقاءَهُ) .

أخرجه البخارى [الرقاق -41].

* * *

58- حديث (ثواب السَّريةِ التى تخفق)

عن ابن عمر رضى الله عنهما، عن النبي ﷺ فيما يحكيه عن ربه في ثواب السرية التي تخفق : (ضَمِنْتُ لهُ أن أرجعَهُ إن أرجعتُهُ، بما أصَابَ من أجرٍ أو غَنيمةٍ، وإن قبضتُهُ غفرتُ له ورَحِمْتُهُ) .

رواه النسائى [الجهاد - 15].

* * *

59- حديث (يا عبدى، تمنّ علىّ أعطِكَ)

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : لقيني رسول الله ﷺ

فقال: (يا جَابرُ، مالي أرَاكَ مُنكَسِرًا ؟ قُلتُ: يا رَسولَ اللهﷺ استشهد أبي، قُتِلَ يومَ أحُد، وتركَ عيالاً ودينًا، قالَ: أفلا أبَشِّرُكَ بما لقى الله به أبَاكَ ؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: ما كلم الله أحداً قطُّ إلا من وراء حجاب، وَأحيا أباكَ فكَلمهُ كفاحًا [1]، فقال: يا عبدي، تمنَّ علىَّ أعطك، قال: يارب تُحيينى فأقتلُ فيكَ ثانيةً، قال الربُّ عزَّ وَجَلَّ: إنهُ قد سبق مني أنهم لا يرجعونَ، قال: وأنزلت هذه الآية ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ . . . الآية.

أخرجه الترمذى [تفسير سورة آل عمران -4]

وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

* * *

60- حديث (هل تشتهون شيئًا؟)

عن مسروق قال: سألنا ـ أو سألتُ ـ عبد الله بن مسعود عن هذه الآية: ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ قال: أما إنَّا قد سَألنَا عن ذلك، فقالَ: (أرواحُهُم في جَوف طيرٍ خُضر، لها قَنَاديلُ مُعلّقةٌ بالعرش، تَسرحُ من الجنَّة حيثُ شَاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطلع إليهم رَبُّهُمُ اطِّلاعةً فقال: هل تشتهون شيئًا؟ قالوا: أيَّ شيء نشتهي ونَحنُ نَسرحُ من الجنَّة حيثُ شئنا؟ ففعل ذلك بهم ثلاثَ مرات، فلما رأوا أنهم لن يُتركُوا من أن يَسألوا، قالوا: يارب، نُريدُ

(1) كلَّمه كفاحاً: كلَّمه مباشرة بنفسه.

أن تُرْدَّ أرواحَنَا في أجسَادِنَا، حتى نُقتل في سَبِيلكَ مَرَّةً أخرى، فَلمَّا رأى أن ليس لهم حَاجَة تُرِكُوا).

أخرجه مسلم [الإمارة -121].

* * *

61- حديث (يؤتى بالرجل من أهل الجنة)

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: (قال رسول الله ﷺ: يُؤْتى بالرَّجُلِ من أهْلِ الجنَّة، فيقولُ الله عز وجل: يا ابنَ آدمَ، كيف وجَدْتَ منزلَكَ؟ فيقولُ: أيْ رَبِّ خَيْرُ مَنْزِلٍ، فيقولُ: سَلْ وتَمَنَّ، فيقولُ: أُسَائِلُ أن تَرُدَّنِي إلى الدُّنْيا، فأُقْتَل في سَبِيلكَ عَشْرَ مرَّاتٍ لِمَا يَرى من فَضْلِ الشَّهَادة).

رواه النسائي [الجهاد -34].

* * *

62- حديث (يختصم الشهداء والمتوفّون على فرُشِهم)

عن العِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: (يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ والْمُتَوفَّوْن على فُرُشِهم إلى ربِّنا، في الذين يُتَوفّوْن من الطّاعُون، فيقول الشُّهَداءُ: إخْوانُنَا قُتِلُوا كما قُتِلْنَا، ويقولُ المتوفون على فرشهم: إخَوانُنا ماتُوا كما متْنَا، فيقول ربُّنَا: انظروا إلى جِرَاحِهم، فإنْ أشبَهَ جِرَاحُهم

جِراحَ المقتولين، فإنهم منهم ومعهم، فإذا جِراحُهم قَدْ أشْبَهَتْ جِرَاحهم).

رواه النسائى [الجهاد -36].

* * *

63- حديث (عجب ربنا من رجل غزا فى سبيل الله)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (عَجبَ رَبُّنا من رجُلٍ غزا فى سبيل الله، فانهزَمَ، فَعَلِمَ ما عليه فَرجَع حتَّى أهْريقَ دمُهُ، فيقولُ الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدي رجَع رَغْبةً فيما عندي، وشَفَقَةً مِمَّا عندي، حتَّى أهْرِيقَ دمُهُ).

رواه أبو داود [الجهاد -38].

* * *

64- حديث (ما جاء فى الرياء والسمعة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزلُ إلى العباد، ليقضىَ بينهم، وكل أمة جاثيةٌ ـ فأولُ من يدْعُونَه رجلٌ جمع القرآنَ، ورجل يُقتلُ في سبيلِ الله، ورجل كثيرُ المالِ، فيقول الله للقارىء: ألم أعَلِّمْكَ ما أنزلتُ على رَسولى؟ قال: بلى، يارب، قال: فماذا عَمِلْتَ فيما عَلِمْتَ؟ قال: كُنتُ أقومُ به آناءَ الليلِ وآناءَ

النهار، فيقولُ الله لهُ: كذبتَ، وتقول له الملائكَةُ: كذبتَ، ويقولُ الله: بلَ أردتَ أن يُقَالَ: إن فُلانًا قارىءٌ، فقد قيل ذاك، ويؤتَى بصاحب المال فيقولُ الله له: ألم أوَسِّعْ عَلَيْكَ، حتى لم أدَعْكَ تحتاجُ إلى أحد؟ قال: بلى يارب، قال: فما عَمِلْتَ فيما آتَيْتُكَ؟ قال: كنت أصل الرحم، وأتصدق، فيقول الله له: كذبتَ وتقول له الملائكةُ: كذبت، ويقول الله تعالى: بل أردت أن يقال: فلانٌ جوادٌ. فقد قيل ذاك، ويؤتى بالذى قُتل فى سبيل الله، فيقولُ الله لهُ: فبماذا قُتلتُ؟ فيقولُ: أمرتُ بالجهاد فى سبيلكَ، فقاتلتُ حتى قُتلتُ، فيقول الله تعالى له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردتَ أن يقال: فلانٌ جريءٌ، فقد قيل ذاك) ثم ضربَ رسول الله ﷺ على رُكْبَتِيَّ، فقال: يا أبَا هريرةَ، أولئكَ الثلاثةُ أوَّلُ خلْقِ الله، تَسَعَّرُ بهمُ النارُ يومَ القيامة.

أخرجه الترمذى [زهد -48] وقال: هذا حديث حسن غريب.

* * *

65- حديث (التغليظ فى الحَيْف والرشوة)

عن عبدالله بن مَسْعُود رضي الله عنه قال: قال رسول الله: (مَا من حَاكم يَحْكُمُ بين الناس، إلا جاءَ يَوْمَ القيامة، ومَلَكٌ آخذٌ بقفَاه، ثمَّ يرفَعُ رأسَهُ إلى السماء، فإن قال: ألْقه، ألْقَاهُ فى مَهْواة أرْبَعينَ خَريفاً).

رواه ابن ماجه [الأحكام -2]، وفى الزوائد: فى إسناده مجالد، وهو ضعيف.

66- حديث (ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره)

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لا يحقر أحدُكمُ نفسَهُ، قالوا: يا رسُولَ الله، كيف يحقرُ أحدُنا نفسَهُ؟ قال: يرى أمرَ الله عليه فيه مقال، ثم لا يقولُ فيه، فيقول الله عز وجل له يوم القيامة: ما منعك أن تقول في كذا، وكذا؟ فيقول: خَشيةَ الناس، فيقول: فإياىَ كُنتَ أحق أن تخشى).

رواه ابن ماجه [الفتن - 20].

* * *

67- حديث (مخاطبة العبد ربه)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله ﷺ فضحك فقال: هل تدرون مم أضحك؟ فقلنا الله ورسولُهُ أعلمُ، قال: (من مخاطبة العبدِ ربَّهُ عز وجل يقول: ياربِّ، ألم تجرني من الظلم؟ قال: يقول: بلى، قال: فيقولُ: فإنى لا أجيزُ على نفسى إلا شاهداً مني، قَالَ: فيقولُ: كفى بنفسك اليومَ شهيداً، وبالكرَام الكاتبين شهوداً، قال: فيختم على فيه، فيقال لأركانه: انطقى، قال: فتنطقُ بأعماله، قال: ثم يُخَلّى بينَهُ وبين الكلام، قال: فيقولُ: بُعْدًا لكُنَّ وسُحْقاً، فعنكُنَّ كنتُ أناضلُ).

أخرجه مسلم [الزهد والرقائق - 17].

* * *

68- حديث (اليوم أنساك كما نسيتنى)

عن أبي هريرة، وأبي سعيد رضى الله عنهما: قالا: قال رسول الله ﷺ: (يُؤتَى بالعبد يومَ القيامة، فيقول الله له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً، ومالاً وولداً، وسَخَّرتُ لك الأنعامَ والحَرْثَ، وتركتك تَرْأسُ وَتربَعُ؟ فكنتَ تظنُ أنكَ مُلاقيّ يومَك هذا؟ قال: فيقولُ: لا، فيقول له: اليومَ أنساك كما نَسيتَنى).

أخرجه الترمذى [قيامة - 6] وقال: هذا حديث صحيح غريب.

* * *

69- حديث (أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك)

عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (يُجاءُ بابن آدَمَ يومَ القيامة، كأنهُ بَذج[1]، فيوقَفُ بين يَدَى الله، فيقول الله له: أعطيتُك وخَوَّلْتُكَ وأنعمتُ عليك، فماذا صنعت؟ فيقول: يارب جمعتُه وثَمَّرْتُهُ، فتركتُهُ أكثرَ ما كانَ، فارجعْنى آتكَ به، فإذا عبدٌ لم يقدم خيراً، فيمُضْىَ به إلى النَار).

أخرجه الترمذى [قيامة -6] وقال: وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله، ولم يسندوه.

وإسماعيل بن مسلم يضعف فى الحديث من قبل حفظه.

* * *

(1) بذج: الحمل الضعيف والجمع (بذجان).

70- حديث (الرجل الذى حز يده بسكين فمات)

عن جُنْدُب بن عبدالله عن رسول الله ﷺ أنه قال: (كان فيمَن كان قَبْلكم رَجُلٌ، به جُرْحٌ، فجزِعَ، فأخَذَ سكِّينًا، فحَزَّ بها يدَه، فما رَقَأ الدَّمُ، حتى ماتَ، قال الله تعالى: بادَرَني عبدي بنفسه، حرَّمْتُ عليه الجنَّةَ).

أخرجه البخارى [الأنبياء - 51].

* * *

71- حديث (إن رحمتى تغلب غضبى)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (لمّا خَلَقَ الله الخلْق كتب في كتابه، هُوَ يكْتُبُ على نَفْسِه وهُوَ وَضِعٌ عِنْدَهُ على العرْشِ: إن رحمتى تغلبُ غضبي).

أخرجه البخارى [بدء الخلق - 1].

* * *

72- حديث (إنّ عبداً أصاب ذنبًا، فقال: رب أصبت ذنبًا)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ النبي ﷺ قال: (إن عبداً أصاب ذنباً ـ وربَّما قال: أذْنَبَ ذنْبًا ـ فقال: ربّ أذْنَبْتُ ذنباً ـ وربما قال: أصبتُ ـ فاغْفرْ لي، فقال ربُّه: أعَلِمَ عبدي أن له ربًّا يَغْفر الذنب، ويأخذُ به؟ غفرْتُ لعبدي، ثم مكثَ ما شاءَ الله، ثم أصاب ذنبًا ـ أو قال أذنب ذنبًا ـ

فقال: رب، أذنبتُ ـ أو أصبْتُ ـ آخَرَ، فاغْفِرْهُ، فقالَ: اعلَمَ عبدي أن له ربًا يغفر الذنب، ويأخذ به؟ غفرتُ لعبدي، ثم مكث ما شاءَ الله، ثم أذنب ذنبًا ـ وربما قال: أصاب ذنبًا ـ فقال: ربّ، أصبْتُ ـ أوْ قال: أذنبْتُ ـ آخَر، فاغفرْهُ لي، فقال: أعلَمَ عبدى أن له ربا يغفرُ الذنَب، ويأخذ به، غفرتُ لعبدي ثلاثاً، فَلْيَعْمل ما شاء)

أخرجه البخارى [التوحيد -35].

* * *

73- حديث (والله، لله أفرح بتوبة عبده)

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ أنه قال: قال الله عز وجل: (أنا عِنْد ظَنِّ عبدي بي، وأنا مَعَهُ حَيْثُ يَذكُرُني، والله، لله أفْرَحُ بتوبة عبده، من أحَدكم يَجدُ ضالّتهُ بالفَلاة[1]، ومن تَقرَّب إلى شبْرًا تَقرَّبْتُ إليه ذراعًا، ومن تقرَّب إليَّ ذراعًا، تقرَّبتُ إليه باعًا، وإذا أقْبَلَ إلىَّ يَمْشِي أقبلْتُ إليه أهَرْولُ).

أخرجه مسلم [التوبة -1].

* * *

74- حديث (إن رَجُلين ممّن دخل النار اشتدّ صياحُهما)

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ قال: (إن رجلين ممن دخل

(1) الفَلاة: الأرض التى لا ماء فيها، والجمع (فَلاً) وجمع الجمع (أفلاء).

النار، اشتد صياحُهما، فقال الربُّ عز وجل: أخْرِجُوهُما، فلما أخْرِجا قال لهما: لأيِّ شَيء اشتدَّ صِيَاحُكُما؟ قالا: فَعَلْنا ذلك لتَرْحَمَنا، قال: إن رحمتي لكما أن تَنْطَلقا فتُلْقيا بأنْفُسكما حيث كُنْتما من النار فَيَنْطَلقان، فيُلْقي أحَدهُما نَفسَه فيجعلُها عليه بردًا وسلامًا، ويقومُ الآخرُ فلا يُلْقي نفسَه، فَيقولُ له الربُّ عز وجل: ما مَنَعَكَ أن تُلْقي نفسَكَ كما ألْقى صَاحِبُكَ؟ فيقولُ: يارب، إنِّي لأرْجُو أنْ لا تُعيدَني فيها، بَعْدما أخْرَجْتَني، فيقولُ له الربُّ: لَكَ رَجَاؤُك، فيَدْخُلان جميعًا الجنَةَ برحمة الله).

أخرجه الترمذى [جهنم -10] وقال: إسناد هذا الحديث ضعيف

* * *

75- حديث (النملة التى قرصت نبيًا)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (قَرَصتْ نملةٌ نبيًّا من الأنبياء، فأمَرَ بقرْية النَّمْل فأحْرِقَتْ، فأوحى الله إليه: أنْ قرصَتْكَ نملةٌ، أحْرَقْتَ أمَّةً تُسَبِّحُ لله؟).

أخرجه البخارى [الجهاد -150].

* * *

76- حديث (إنى قد غفرتُ لهم ما خلا الظَّالمَ)

عن عبدالله بن كنانَة بن عبَّاس بن مرْداس السُّلمىِّ، أنَّ أباهُ أخبرهُ عن أبيه، أنَّ النبىَّ ﷺ دعا لأُمَّته عَشيَّةَ عَرَفَةَ، فأُجيبَ: (إنِّي قد غَفَرتُ لَهُم مَا خلا الظَّالمَ، فَإنِّى آخُذُ للمظلُوم منهُ، قالَ: أي رَبِّ، إن شئتَ أعطيتَ المظلُومَ من الجنَّة، وَغَفَرْتَ للظالمِ إلى ما سَألَ، قال: فضحك رَسولُ الله ﷺ- أو قال: تبسَّمَ، فقال أبو بكرٍ وعُمَرَ: بأبي أنتَ وأُمِّى، إن هذه لساعةٌ ما كنت تضحك فيها، فما الذى أضحكك؟ أضْحَكَ الله سنَّكَ، قال: إنَّ عدوَّ الله إبليس لَمَّا عَلمَ أنَّ الله عز وجل قد استجابَ دُعَائى وَغَفَر لأُمّتي، أخذ التُّرَابَ، فَجَعَل يحثُوهُ على رأسه[1]، ويَدعُو بالويلِ والثبور، فأضْحكَني ما رأيتُ من جَزَعه).

رواه ابن ماجه [مناسك -56].

* * *

77- حديث (يا عبادى إنى حرّمْتُ الظلم على نفسى)

عن أبي ذَرٍّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما رُوى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: (يا عبادي إنى حرَّمْتُ الظلم على نفسي، وجعلتُه بينكم مُحرّمًا، فلا تَظَالَمُوا، يا عبادي، كُلّكم ضَالٌ إلا من هدَيْتُه، فاستهدونى أهْدكُم، يا عبادي، كلكم جائعٌ إلا من أطعمْتُه، فاستطعمُوني أطْعمْكُم، يا عبادي، كلكم عَارٍ، إلا من كسوْتُه، فاستكسُونى أكْسُكم، يا عبادي، إنكم تخطئُونَ بالليل والنهار، وأنا أغفرُ الذنوب جميعًا، فاستغفرُوني أغْفِر

(1) يحثُوهُ على رأسه: أى يرميه ويهيله على رأسه.

لكم، يا عبادي إنكم لن تَبْلُغوا ضُرِّي فَتَضُرُّوني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أن أوَّلكم وآخرُكم، وإنسكم وجنَّكم، كانوا على أتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ واحد منكم، ما زاد ذلك في مُلْكي شيئًا، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم كانوا على أفْجَرِ قلبِ رجلٍ واحد منكم، ما نقص ذلك من مُلْكي شيئًا، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم قاموا في صَعيد واحد، فسألُوني، فأعطيتُ كل إنسان مسألَتَهُ، ما نَقَصَ ذلك ممّا عندي، إلاّ كما يَنْقُصُ المخْيَطُ[1]، إذا أدْخِل البَحْرَ، يا عبادي إنما هى أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفُيكم إيَّاها، فمَن وجدَ خيراً فَلْيَحْمد الله، ومَن وجدَ غير ذلك، فلا يَلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ). اخرجه مسلم [البر -55].

* * *

78- حديث (الكبرياء ردائى والعظمة إزارى)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (قال الله عز وجل: الكبْرِيَاءُ رِدائي، والعظمَةُ إزَارِي، فَمَنْ نازَعَني واحداً منهُما، قَذَفْتُه فى النَّار).

رواه أبو داود [باب ما جاء فى الكبر].

* * *

79- حديث (ما جاء فى الإخلاص فى العمل وذم الرياء)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (قال الله عزَّ وجلّ: أنا أغْنَي الشرُّكَاء عن الشِّرْك، فمَن عَملَ عَمَلاً أشْرَكَ فيه غَيْري، فأنا منه بَرِيءٌ، وهُو للّذي أشْرَكَ). رواه ابن ماجه [الزهد - 21].

(1) مِخْيَط: ما يخاط به، وهى الإبرة.

80- حديث قول الله تعالى (أنا أهلٌ أنْ أتقى)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ فقال: (قال الله عز وجل: أنا أهْلٌ أن أُتَّقَى، فلا يُجْعَلُ مَعِي إلهٌ آخَرُ، فمَن اتَّقى أن يجعل معي إلهاً آخر، فأنا أهْلٌ أن أغْفِرَ لهُ).

رواه ابن ماجه [الزهد -35].

* * *

81- حديث (لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى)

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ فيما يَرْوِيه عن ربِّه، قال: (لا ينبغي لِعَبْدٍ أن يقولَ: إنَّه خَيْرٌ من يُونُسَ بنِ مَتَّى ونَسَبَهُ إلى أبيه).

أخرجه البخاري [الأنبياء -64].

* * *

82- حديث (يسب ابن آدم الدهر)

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل: (يؤذيني ابنُ آدم، يسبُّ الدهرَ، وأنا الدهر، بيدي الأمرُ، أقلِّبُ الليلَ والنهارَ).

أخرجه البخاري [تفسير سورة الجاثية].

* * *

83- حديث (كذّبني ابن آدم، ولم يكن له ذلك)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: قال الله تعالى: (كذّبني ابنُ آدم، ولم يكن له ذلك، وشتمني ولم يكن له ذلك، فأمّا تكذيبُه إيَّاى، فقولُه: لن

يعيدَني كما بدأني، وليس أوَّلُ الخلق بأهْوَنَ عليَّ من إعادته، وأمّا شتْمُه إياي، فقولُه: اتخذ الله ولداً وأنا الأحدُ الصَّمَدُ، لم أَلِدْ ولم أولد، ولم يكن لي كُفُواً أحد). أخرجه البخاري [تفسير سورة البقرة].

* * *

84- حديث (ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: قال الله عز وجل: (وَمَنْ أظْلَمُ مِمَّنْ ذهب يخْلُقُ كخلقي؟ فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، أو ليخلُقُوا حبَّةً أو شَعيرةً). أخرجه البخاري [التوحيد - 56].

* * *

85- حديث (أبي يَعْتَرُّونَ؟ أم عليّ يَجْتَرِئون؟)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: (يَخْرُجُ في آخرِ الزَّمان رجَالٌ، يَخْتلُونَ الدُّنيا بالدِّين، يَلْبَسُونَ للنّاس خُلُودَ الضَّأن من اللين، أَلسنَتُهُم أحلى من السُّكْر، وَقُلُوبُهُم قُلُوبُ الذئاب، يقولُ الله عز وجل: أبي يَغْتَرُّونَ؟ أم عَليَّ يجترئُونَ؟ فبي حَلفْتُ لأبْعَثَنَّ عَلَى أولئكَ منهُمُ فتنةً، تدَعُ الحَليمَ منهم حَيْرَانَ). أخرجه الترمذي [زهد - 59].

* * *

86- حديث (فرض الصلاة)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: (أُتيتُ بالبُراق وهو دابةٌ، أبيضُ طويلٌ، فوق الحمَار، ودون البَغْل، يضع حافرَه عند منتهى طَرفه، قال: فَركبتُهُ حتَّى أتيتُ بيتَ المقدس، قال: فَربَطتُهُ بالحَلقة التي

يَربطُ بها الأنبياءُ، قال: ثم دَخلتُ المسجدَ فَصليتُ فيه ركعتين، ثم خَرجتُ فجاءَ جبريلُ عليه السلام بإناء فيه خَمرٌ، وإناء فيه لبنٌ، فَاخترتُ اللبنَ، فقَالَ جبريلُ عليه السلام: اخترت الفطرةَ، ثم عَرجَ بنا إلى السَّماء، فاستَفتحَ جبريل عليه السلام، فقيل: من أنت؟ قال: جبريلُ، قيلَ: ومن مَعكَ؟ قال محمدٌ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قيلَ: وبُعثَ إليه؟ قال: لقد بُعثَ إليه، فَفتحَ لنا، فإذا أنا بآدَمَ عليه السلام، فرحَّبَ بي، ودَعَا لي بخير، ثم عَرَجَ بنا إلى السَّماء الثانية، فاستفتح جبريل عليه السلام، فقيل: من أنتَ؟ قال: جبريلُ، قيل: ومن مَعكَ؟ قال: محمدٌ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قيلَ: وقد بُعثَ إليه؟ قال: قد بُعثَ إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بابْنَى الخَالة عيسَى ابن مريمَ، ويحيى بن زكريا، فرحبا بى، ودعوا لى بخير، ثم عَرَجَ بنا إلى السماء الثالثة، فَاستفتحَ جبريلَ، فقيل: من أنتَ؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمدٌ، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بُعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بيُوسُفَ، إذا هو قد أُعطي شطر الحسن[1]، قال: فرحب بى، ودعا لى بخير، ثم عَرَجَ بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبريلُ، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمدٌ، قيل: وقد بُعثَ إليه؟ قال: قد بُعثَ إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإدريس، فَرحَّب بى، ودعا لى بخير، قَال الله عزَّ وجل ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ ثم عَرجَ بنا إلى السَّماء الخامسة، فاستفتح جبريلُ، قيلَ: من هذا؟ قال: جبريلُ، قال: ومن معك؟ قال: مُحمدٌ، قيل: وقد بُعثَ إليه؟ قال: قد بُعثَ إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بهَارونَ عليه السلام، فَرحَّبَ بى، ودعا لى

(1) شَطرُ الحسن: نِصفُ الحسن.

بخير، ثم عَرجَ بنا إلى السَّماء السادسة، فاستفتح جبريلٌ، قيل: من هذا؟ قال: جبريلُ، قيل: ومن معكَ؟ قال: مُحمدٌ، قيل: وقد بُعثَ إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بمُوسَى، فرحب بى، ودعا لى بخير، ثم عَرجَ بنا إلى السَّماء السَّابعة، فاستفتحَ جبريلُ، قيل: ومن معك؟ قال: مُحمدٌ، قيل: وقد بعثَ إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإبْرَاهيمَ مُسْنِداً ظَهْرَهُ إلى البيت المعمور[1]، وإذا هو يَدخُلُهُ كُلَّ يَوم سَبْعُونَ ألف مَلك، لا يَعُودُونَ إلَيه، ثم ذهب إلى سدرَة المُنتهى[2]، وإذا وَرَقُها كآذَان الفيَلَة، وإذا ثَمَرُهُا كالقلال[3]، قال: فلما غَشيهَا من أمر الله ما غَشىَ تَغيرتْ، فما من أحد من خَلق الله يستَطيعُ أن يَنعَتَها من حُسنها، فأوحى إليَّ مَا أوْحَى، فَفَرضَ علىَّ خَمْسينَ صلاةً فى كلِّ يوم وليلة، فنزلتُ إلى موسى، فقال: ما فَرَضَ رَبُّكَ على أُمتكَ؟ قلت: خمسينَ صلاةً، قال: ارجع إلى رَبِّكَ، فسألهُ التخفيفَ، فإنَّ أمَّتَكَ لا يُطيقُونَ ذلك، فإني قد بَلوتُ بني إسرائيلَ وخبرتهم، قال: فرجعت إلى ربِّى، فقلتُ: يارب خفف على أمتى، فحطَّ عني خمسًا، فَرجعتُ إلى مُوسَى، فقلت: حَطَّ عني خمسًا، قال: إن أمتك لا يطيقون ذلك، فارجع إلى رَبِّكَ، فَاسألَهُ التخفيفَ، قال: فلم أزل أرجعُ بين ربِّى تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام، حتى قال الله: يا مُحمدُ، إنَّهُنَّ خمسُ صلوات كلَّ يوم وليلة، لكلِّ صلاة عَشرٌ، فذلك خمسونَ صَلاةً، ومن همَّ بحسنة فلم

(1) البيت المعمور: قيل إنه بيت فى السماء بإزاء الكعبة.
(2) سدْرَة المُنْتَهى: شجرة فى السماء السابعة.
(3) القَلال: جمع قُلَّة وهى حبٌّ كبيرٌ.

يعملها كُتبت لهُ حسنةً، فإن عَملها كتبت لهُ عشراً، ومن همَّ بسيئة فلَم يعملها لمَ تكتب شيئًا، فإن عملها كتبت سيئةً واحدةً، قال: فنزلتُ حتى انتهيتُ إلى موسى عليه السلام فأخبرتهُ، فقال: ارجع إلى ربِّكَ فاسألهُ التخفيفَ، فقال رسول الله ﷺ، فقلت: قد رَجعتُ إلى ربِّي، حتَّى استحييت منْهُ). أخرجه مسلم [إيمان -259].

* * *

87- حديث (ما جاء فى فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها)

عن أبي قَتَادةَ بن ربْعيٍّ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: قال الله عز وجل: (افترضْتُ على أمَّتكَ خَمْسَ صَلوات، وعَهدْتُ عنِّي عَهْداً، أنَّه مَنْ حافَظَ عليهنَّ لوقْتهنَّ أدخلْتُه الجنَّةَ، ومن لم يحافظْ عليهنَّ، فلا عهدَ له عندي).

رواه ابن ماجه [الإقامة -194]، وفى الزوائد فى إسناده نظر من أجل ضبارة ودويد.

* * *

88- حديث (قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (مَن صلى صلاة لم يقرأ فيها بأمِّ القرآن، فَهيَ خِداجٌ[1] ـ ثلاثًا ـ غَيْرَ تمام، فقيل لأبى هريرةَ: إنّا نكون وراءَ الإمام، فقال: اقرأ بها فى نَفسك، فإنى سمعتُ النبي ﷺ يقول: قال الله عز وجل: قَسَمْتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفَيْنْ، ولعَبْدي ما سألَ، فإذا قال العبدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله عز وجل: حَمدَني عبدي، وإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال الله عز وجل: أثْنَى علىَّ

(1) خِداجٌ: ناقصة.

عبدي، وإذا قال ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال الله: مجَّدني عبدي، وقال مَرَّةً: فَوَّض إليّ عبدي، فإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سألَ، فإذا قالَ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾ قال: (هذا لعبدي ولعبدي ما سأل).

أخرجه مسلم [الصلاة -38].

* * *

89- حديث (فضل صلاة الضحى)

عن نَعيم بن هَمّاز رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يقول الله عز وجل: يا ابن آدمَ، لا تُعْجِزْني من أربَع ركَعَات في أوَّل نَهارك، أكْفِكَ آخرَهُ).

رواه داود [صلاة الضحى].

* * *

90- حديث (أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة الصلاة)

عن أنَس بن حكيم الضَّبِّي ـ خاف من زياد، أو ابن زياد ـ فأتي المدينة، فَلَقِيَ أبا هريرة، قال: فنَسَبني، فانتَسَبْتُ له، فقال: يا فتي، ألا أحدِّثُك حديثًا! قلتُ: بلى، رَحِمَك الله، قال يُونُس: أحْسِبُه ذَكَرَهَ عن النبي ﷺ قال: (إن أوّل ما يُحاسَبُ الناسُ به يومَ القيامة من أعمالهم الصلاةُ، قال: يقول ربُّنا جل وعز ـ لملائكته: وهو أعلم ـ انظروا في صلاة عبدي: أتَمَّها أم نَقَصها؟ فإن كانت تامة، كُتبتْ له تامَّةً، وإن كان انتقَصَ منها شيئاً، قال: انظروا، هَل لعبدي من تطوُّع؟ فإن كان لهُ تطوُّعٌ، قال: أتمُّوا لعبدي فريضَتَهُ من تطوُّعه، ثُمَّ تُؤْخذُ الأعمالُ على ذَاكُمْ).

رواه أبو داود [الصلاة -145].

91- حديث (كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام فإنه لى)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (قال الله عز وجل: كلُّ عَمَلِ ابنِ آدمَ له، إلا الصيِّامَ، فإنَّهُ لي، وأنا أجْزي به، والصِّيَامُ جُنَّةٌ، فإذا كان يومُ صومِ أحَدكُم فلا يَرْفُثْ[1] يومَئذ ولا يَسْخَبْ[2]، فإنْ سابَّهُ أحَدٌ أوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إنى صائمٌ، والذي نَفْسُ مُحَمَّد بيده لَخُلُوفُ فم الصَّائم أطْيبُ عنْدَ الله يومَ القيامة منْ ريح المسْك، وللصَّائم فَرْحَتَان يَفْرحُهُمَا: إذا أفطرَ فَرِحَ بفطْرِه، وإذا لَقِي ربَّهُ فَرِحَ بصَوْمه). أخرجه مسلم [كتاب الصوم].

* * *

92- حديث (أهْوَن أهل النار عذابًا)

عن أنس بن مَالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (يقول الله تبارك وتعالى لأهْوَن أهلِ النارِ عذابًا: لو كانت لك الدُّنيا وما فيها، أكنت مُفتدياً بها؟ فيقول: نعم، فيقول: قد أردتُ منك ما هو أهْونُ من هذا، وأنت في صُلْبِ آدم: أن لا تُشْرِكَ، أحْسِبُهُ قال: ولا أدخلُكَ النار، فأبيتَ إلا الشركَ). أخرجه مسلم [صفات المنافقين - 51].

* * *

93- حديث (تحاجت الجنة والنار)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: تحاجَّت الجنَّةُ والنَّارُ، فقالت النارُ: أوثرتُ بالمتكبِّرين، والمتجبرينَ، وقالت الجنةُ: مالي لا يدْخُلُني إلا

(1) يَرْفُثُ: يفحش فى القول، والرفث أيضا هو جماع الرجل امرأته.
(2) يسخب: يصيح (السخب والصخب بمعنى الصياح).

ضعفاءُ الناس وَسَقَطُهُمْ[1]؟ قال الله تبارك وتعالى للجنة: أنت رحمتي، أرحمُ بك مَنْ أشاءُ من عبادي، وقال للنار: إنما أنت عذابي، أعذبُ بك مَنْ أشاءُ من عبادي، ولكلُ واحدة منهما ملْؤها، فأما النَّارُ لا تمتلىءُ، حتى يضع رجلَه، فتقول: قَط، قَط، فهناك تمتلىءُ، ويُزْوَى[2] بَعْضُهَا إلى بعض، ولا يظْلمُ الله عز وجل مِنْ خَلْقه أحدًا، وأمَّا الجنَّةُ فإن الله عز وجل ينشىءُ لها خَلْقاً).

أخرجه البخارى [تفسير سورة ق].

* * *

94- حديث (أخرجوا مَنْ كان فى قلبه مثقال حبة من خَردل)

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبى ﷺ قال: (يَدْخُلُ أهل الجنة، الجنةَ، وأهلُ النار، النارَ، يقول الله تعالى: أخرجوا مَنْ كان في قلبه مثقالُ حبَّة من خردَل من إيمان، فَيَخْرُجُونَ منها قد اسْوَدُّوا، فَيُلْقَوْنَ فى نهر الحَيَا ـ أو الحياة، شكَّ مالكٌ ـ فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحبَّةُ في جانب السيل، ألم تَرَوْا أنها تخْرُج صفراءَ مُلْتَوِيَةً).

أخرجه البخارى [الإيمان -13].

* * *

95- حديث (حفّت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات)

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: (لَمَّا خلق الله الجنةَ والنارَ، أرْسَلَ جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهْلِهَا فيها، قال: فجَاءَها ونظر إليها وإلى ما أعَدَّ الله لأهلها فيها، قال:

---

(1) سقطهم: أراذلهم وأدوانهم.

(2) يُزْوِى: يجمع ويطوى.

فَرَجَعَ إليه، قال: فوعزَّتكَ لا يسمَعُ بها أحد إلا دَخَلَهَا، فأمر بها فَحُفّتْ بالمكاره، فقالَ: ارْجعْ إليها. فانظُرْ إلى ما أعددت لأهلها فيها، فَرَجَع إليها، فإذا هى قد حُفّتْ بالمكاره، فرجع إليه فقال: وعزتك لقد خفْت أن لا يدخُلَهَا أحدٌ. قال: اذهب إلى النار فانظر إليها، وإلى ما أعددتُ لأهلها فيها، فإذا هى يركبُ بعضها بعضًا، فرجَعَ إليه، فقال: لا يسمع بها أحدٌ فيدْخلها، فأمر بها فحُفَّتْ بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيتُ أن لا ينجوَ منها أحدٌ إلا دخلها).

أخرجه الترمذى [الجنة -21] وقال: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

96- حديث (يلقى على أهل النار الجوع)

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (يُلْقىَ على أهلِ النارِ الجوعُ، فَيَعْدلُ ما هم فيه من العذاب، فيستغيثُونَ فيغَاثون بطعام من ضريع[1]، لا يُسمنُ ولا يُغنى من جُوع، فيستغيثُونَ بالطّعام، فيغَاثُون بطعام ذي غُصَّة، فيذكُرُونَ أنهُم كانوا يُجيزونَ الغُصص[2] فى الدُّنيا بالشَّراب، فيستغيثون بالشراب فَيُرْفَعُ إليهمْ الحميمُ بكلاليب الحديد، فإذا دَنَتْ من وُجُوههمْ شوت وُجُوهَمُ، فإذا دخلت بطونَهُم قطّعتْ ما في بطونهمْ، فيقولونَ: ادْعُوا خزنة جَهَنَّم، فيقولونَ: أَلَم تَكُ تأتيكُمْ رُسُلُكُمْ بالبيِّنات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادْعُوا، وما دُعَاءُ الكافرينَ إلا في ضلال، قَالَ: فيقولُونَ: ادْعُوا مالكًا، فيقولون: يا مَالكُ، ليقض علينا ربُّكَ،

(1) ضريع: هو نبات منتن له شوك كبير يرمي به البحر، وهو طعام أهل النار.
(2) الغُصَصَ: جمع (غُصَّة) وهى ما غص به الإنسان من طعام.

قال: فيجيبُهُمْ: إنكُمْ ماكثُونَ ـ قال الأعمشُ: نُبِّئتُ أن بين دُعائهمْ، وبين إجابَة مالك ألفَ عام ـ قال: فيقولون: ادْعُوا ربَّكُمْ، فلا أحَدَ خيرٌ من ربكمْ، فيقولون: ربنا غَلَبتْ علينا شقْوَتُنا وكُنَّا قومًا ضالين، ربَّنَا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبُهُمْ: اخْسَئُوا فيها ولا تُكَلِّمُونَ فعند ذلك يئسوا من كُلِّ خيرٍ، وعند ذلك يأخُذُونَ في الزفيرِ والحسرَةِ والوَيْلِ).

أخرجه الترمذى [جهنم -5].

* * *

97- حديث (ما جاء فى رؤية المؤمنين ربهم)

عن شهيب رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: (إذا دَخَلَ أهْلُ الجنَّة الجنَّةَ، قالَ: يقول الله تبارك وتعالى: تَريدُونَ شَيْئاً أزيدُكُمْ؟ فيقُولُون: ألَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ ألَمْ تُدْخلنَا الجنةَ، وتنجِّنا من النار؟ قال: فَيُكْشَفُ الحجابُ، فَمَا أعْطَوْا شَيئاً أحبَّ إليهِمْ مِنَ النَّظَرِ إلى ربِّهِمْ عز وجل). **أخرجه مسلم [الإيمان -297].**

* * *

98- حديث (خطاب الله تعالى لأهل الجنة)

عن أبي سعيد الخدْريِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إنّ الله يقولُ لأهْلِ الجنَّة: يا أهْلَ الجنَّة، يقولُونَ: لبيْكَ ربَّنَا، وسَعْدَيْكَ، فيقولُ: هل رَضيتُمْ؟ فيقولُونَ: وما لَنَا، لا نرْضَى وقَدْ أعْطَيْتَنَا ما لم تُعْط أحداً من خلقكَ؟ فيقول: أنا أعطيكُمْ أفضَلَ من ذلكَ، قالوا: يارب، وأيُّ شيء أفضَلُ من ذلكَ؟ فيقولُ: أحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَاني، فلا أسْخَطُ عَلَيْكُمْ بعدَهُ أبَداً).

أخرجه البخارى [الرقاق -51].

99- حديث (ويلك يا ابن آدم ما أغدرك)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أُناسٌ: يا رسولَ الله، هل نرى ربَّنا يومَ القيامَة؟ فقال: (هل تُضَارُّونَ في الشمس ليس دونها سحابٌ؟ قالوا: لا، يا رسول الله، قال: هل تُضارُونَ في القمر ليلةَ البدر ليس دُونَهُ سحابٌ؟ قالوا: لا يا رسولَ الله، قال: فإنَّكُم تَرونَهُ يوم القيَامَة كذلك، يجمع الله الناس، فيقولُ: من كان يعبُدُ شيئاً فَلْيَتَّبعْهُ، فيتَّبعُ من كان يعبُدُ الشَّمْسَ، ويَتَّبعُ من كان يعبد القمَرَ، ويتبع من كان يعبد الطّواغيت[1]، وتبقي هذه الأمةُ، فيها مُنافقُوها، فيأتيهُم الله من غير الصورة التى يعرفونَ، فيقولُ: أنا ربّكم، فيقولونَ: نَعُوذُ بالله منكَ، هذا مكانُنَا حتى يأتينا ربُّنا، فإذا أتانا رَبُّنا عَرَفناهُ، فَيَأتيهُم الله في الصُّورَة التي يَعرفُونَ، فيقولُ: أنا ربُّكم، فيقولونَ: أنت رَبُّنَا، فَيتبعُونَه، ويُضْرَبُ جسرُ جَهَنَّم، قال رسولُ الله ﷺ: فأكُونُ أوَّلَ من يُجيزُ، ودُعاءُ الرُّسُل يَوْمئذ: اللهُمَّ سَلِّمْ، سَلِّم، وبه كَلاليبُ[2] مثلُ شوك السَّعدان[3] أما رَأيْتُم شوك السَّعدَان؟ قَالوا: بلى يا رسولَ الله، قالَ: فَإنَّها مثلُ شوك السَّعْدَان، غير أنَّها لا يَعْلَمُ قدرَ عظَمهَا إلا الله، فَتَخْطَفُ النَّاس بأعْمَالهم، فَمنْهُم المُوبَقُ[4] بعَمَله، وَمنْهُم المُخرْدَل[5]، ثم يَنْجُو، حتى إذا فَرَغَ الله من القَضَاء بينَ عبَادَه، وَأَرَادَ أن يُخرِجَ من النَّار من أرَادَ أن يُخْرِجَ، ممَّن كان

---

(1) الطواغيت: جمع (طاغوت) وهو الشيطان والكاهن وكل رأس في الضلال.

(2) كَلاليب: جمع (كُلاَّب) وهى خشبة في رأسها عُقَّافَة منها أو من حديد.

(3) السَّعدان: نبت ذو شوك، وهو من أطيب مراعي الإبل مادام رطباً.

(4) المُوبَقُ: هو الذي يرتكب المعاصي والموبقات.

(5) المُخَرْدَلُ: هو المَصْرُوعُ المَرْمِيُّ، وقيل: المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار.

يَشهدُ أن لا إله إلا الله، أمرَ المَلائكَةَ أن يُخْرجُوهُم، فيعْرفُونَهُم بعَلامة آثَار السُّجُود، وَحَرَّمُ الله على النَّار أن تَأكُلَ من ابن آدَمَ آثَرَ السُّجُود، فَيُخْرجُونَهُم قد امْتُحشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهم مَاءٌ، يُقالُ له: مَاءُ الحَيَاة، فَيَنْبُتُون نَباتَ الحبَّة في حَميل السَّيْل[1]، ويبقى رَجُلٌ مُقبلُ بوَجْهه على النَّار، فَيقُولُ: يَاربِّ، قد قَشَبنى ريحُهَا، وَأحْرقَني ذَكَاؤُهَا، فَاصْرفُ وَجْهى عن النَّار، فَلاَ يَزالُ يَدْعُو الله، فَيقُولُ: لَعَلَّكَ إن أعطيتُك أن تسألَني غيرهُ، فيقولُ: لا، وَعزَّتكَ لا أسألك غيره، فَيَصرفُ وَجْهَهُ عن النَّارَ، ثم يقُولُ بعد ذلك: يَاربِّ، قَرِّبني بَاب الجنَّة، فيقولُ: ألستَ قد زَعمتَ أن لا تَسْألنى غيره؟ وَيْلَكَ ابنَ آدَمَ، مَا أغْدرَكَ، فلا يَزَالُ يدعو، فيقول: لَعلَي إن أعطيتكَ ذلك تَسألُنى غيرهُ، فيقول: لا، وَعزَّتكَ لا أسألُكَ غيرهُ، فَيُعْطي الله منْ عُهُود ومَوَاثيقَ أن لا يَسْألهُ غَيرهُ، فَيُقربُهُ إلى باب الجنَّة، فإذا رأى ما فيها سكَتَ ما شاء الله أن يَسكُتَ، ثم يقولُ: رَبِّ أدْخلْني الجنَّة، ثم يقول ـ أي الله ـ: أو لَيْسَ قد زَعَمتَ أن لا تَسْألني غَيرهُ؟ ويلك يا ابن آدَمَ، ما أغْدَرَكَ، فيقول: يَارَبِّ، لا تجْعَلْنى أشقى خَلْقكَ، فلا يَزالُ يَدعو حتى يَضْحَكَ ـ أي الله تعالى ـ فَإذَا ضَحكَ منهُ أذنَ لَهُ بالدُّخول فيها، فإذا دَخلَ فيها قيلَ لَهُ: تَمَنَّ من كَذَا، فيتمنَّى، ثم يُقال لهُ: تمنَّ من كذا، فيتمنَّى حتى تَنْقَطَع به الأمَانِّى، فَيقولُ لهُ: هذا لَكَ ومثلُهُ مَعَهُ).

أخرجه البخارى [الرقاق -52].

* * *

(1) حميل السيل: الجميل بطن السيل، وهو لا ينبت.

100- حديث (سوق الجنّة)

عن سعيد بن المسيب، أنّه لقى أبَا هُرَيرةَ، فقال أبُو هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أسْألُ أنْ يَجْمَعَ بَيْني وبينكَ فى سُوق الجنَّة، فقال سعيدٌ: أفيها سُوقٌ؟ قال: نعَمْ، أخْبَرَنى رسولُ الله ﷺ أنّ أهْلَ الجنَّة إذا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فيها بفضل أعمالهمْ، ثم يُؤْذَنُ لَهُمْ فى مقْدَار يَوْم الجُمُعَة من أيام الدُنْيَا، فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ، وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرْشُهُ، ويتبدَّى لَهُم في رَوْضَةً من رياض الجنَّة، فتُوضَعُ لهم مَنابرُ من نُور، وَمَنابر من ذهَب، وَمَنابرُ من فضَّة، ويجْلسُ أدْنَاهُم ـ وما فيهمْ من دَنيٍّ ـ على كُثْبَان المسْك[1] وما يَرَوْنَ أنَّ أصْحَابَ الكَراسى أفْضَلُ منْهُمْ مَجْلسًا، قال أبو هريرة: قُلْتُ: يا رسُولَ الله، وهل نَرى ربَّنَا؟ قال: نَعَمْ، قالَ: هل تتمَارَوْنَ[2] في رؤيَة الشَّمْس، والقَمَرَ ليْلَةَ البَدْر؟ قُلْنَا: لا، قال: كذلكَ لا تمارَوْنَ فى رُؤْيَة ربِّكُمْ، ولا يَبْقَى فى ذَلكَ المَجْلس رَجُلٌ إلا حَاضَرَهُ الله مُحَاضَرَةً[3]، حتى يَقُولَ للرَّجُل منْهُمْ: يا فُلانُ ابنَ فُلان، أتَذْكُرُ يَوْمَ كذا وكذا؟ فَيُذَكِّرُ ببعض غَدَارَته فى الدُّنْيا، فيقولُ: يارب، أفَلَمْ تغفرْ لى؟ فيقولُ: بَلَى، فسعَةُ مَغْفرَتى بلغتْ بكَ مَنْزلتكَ هَذه، فبينَما هُم على ذَلكَ غشيَتْهُم سَحابَةٌ منْ فَوْقهمْ، فَأمْطَرَتْ عليْهم طيبًا لمْ يَجدُوا مثْلَ ريحه شيئًا قط، ويقولُ ربُّنا تبارك وتعَالى: قُومُوا إلى ما أعددتُ لَكُمْ منَ الكَرامَة، فَخُذُوا ما اشْتَهَيْتُمْ، فَنَأتى سَوقًا قَدْ حُفَّتْ به الملائكَةُ ما لَمْ تَنْظُر العُيُونُ إلى مثْله، ولَمْ تَسْمَع الآذانُ، ولَمْ

---

(1) كُثْبَان المسك: الكثبان جمع (كثيب)، والمراد المسك الكثير المتجمع.

(2) هل تَتَمَارَوْن: هل تتجادلون وتشكُّون.

(3) حاضره الله محاضرةً: المراد من ذلك كشف الحجاب والمقاربة مع البعد من غير حجاب ولا ترجمان.

يَخْطُرُ عَلى القلوب، فَيُحْمَلُ لَنَا ما اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فيها ولا يشترى، وفى ذلك السُوق يَلقى أهْلُ الجنَّة بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قال: فَيُقْبَلُ الرجُلُ ذو المَنْزلَة الْمُرْتَفعَة فَيَلْقَى مَنْ هُو دُونَهُ ـ وما فيهم دَنِىٌّ ـ فَيَروعُهُ ما يرى عليه منَ اللباس، فما يَنْقَضى آخرُ حديثه حتَّى يتخَيَّلَ إلَيْه مَا هُوَ أحسَنُ منْهُ، وذلكَ أنَّهُ لا ينبغى لأحَدَ أن يَحْزَنَ فيها، ثمَّ نَنْصَرفُ إلى مَنَازلَنَا، فَيَتَلقَّانَا أزْوَاجُنَا، فَيَقُلْنَ: مرْحَبا وأهْلاً، لَقَدْ جئتَ وإنّ بكَ منَ الجَمَال أفْضَلَ ما فَارَقْتَنَا عَلَيْه، فَيَقُولُ: إنَّا جَالَسْنَا اليَوْمَ رَبَّنَا الجبَّارَ، وَيَحُقّنَا أنْ يَنْقَلبَ بمثْلِ مَا انْقَلَبْنَا.

أخرجه الترمذى [جنة -15] وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

* * *

فهرس الأحاديث

الفرق بين القرآن والحديث القدسي..... 5
حديث فى تفريغ القلب..... 7
فضل ذكر الله..... 7
تعاقب الملائكة..... 8
أشهدكم أنى قد غفرت لعبدى..... 9
ما جاء فى ليلة النصف من شعبان 9
يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك..... 9
يتنزل ربنا إلى سماء الدنيا..... 10
من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب..... 10
من هَمَّ بحسنة أو بسيئة..... 11
إذا تحدث عبدى بأن يعمل حسنة أو سيئة... 11
من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد.... 12
ما أعده الله لعباده الصالحين..... 12
خلقت عبادى كلهم حنفاء..... 13
فإذا أنا بربى فى أحسن صورة..... 14
هذا ربكم يباهى بكم الملائكة..... 15
فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله..... 16
الخوف من الله تعالى..... 16
انظروا إلى عبدى هذا..... 17
جزاء مخافة العبد من ربه..... 17
الرجل الذى أمر أهله بإحراقه بعد موته..... 18
أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر..... 19
أكنت عالماً بى..... 19
ما جاء فى حسن الظن بالله تعالى..... 20
الشفاعة 20
دعاء النبى ﷺ لأمته وبكائه شفقة عليهم... 22
إنكم تحشرون حُفاة عُراة غرلا..... 22
إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها23
أخرج بعث النار من ذريتك..... 24
رفع الدرجات باستغفار الأولاد.....24
اقرأ واصعد..... 25
نزول سورة الكوثر..... 25
إن الله عز وجل يأمرك أن تقرىء القرآن على سبعة أحرف..... 26
من شغله القرآن وذكرى عن مسألتى..... 26
أنفق، أنفق عليك 27
أنفق يا ابن آدم أنفق عليك..... 27
لمَّا خلق الله الأرضَ جعلت تميدُ..... 27
النهى عن الإمساك والتبذير عند الموت... 28
فضل إنظار المعسر..... 28
الحُمَّى هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن فى الدنيا..... 29
فضل المريض الذى يحمد ربه..... 29
مرضت فلم تعدنى..... 30
ما جاء فى الصبر على المصيبة..... 30
إذا أخذت كريمتى عبدى فى الدنيا..... 31
ثواب قبض الولد..... 31
ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد.. 31
ما جاء فيمن أصيب بسقط..... 32
ابنوا لعبدى بيتاً فى الجنة..... 32
خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمى .. 33
ما جاء فى خطاب رب العزة للرحم..... 33
انظروا هذين حتى يصطلحا..... 33
إن الله قد أحبَّك كما أحببته فيه..... 34
ثلاثة يحبهم الله عز وجل..... 34
المتحابين فى الله تعالى..... 35
وجبت محبتى للمتحابين فى..... 35
المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور..... 36
إذا أحب الله عبداً..... 36

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه..... 37
ثواب السرّية التى تخفق..... 37
يا عبدى، تمن علىّ أعطك..... 37
هل تشتهون شيئاً؟..... 38
يوتى بالرجل من أهل الجنة..... 39
يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم.. 39
عجب ربنا من رجل غزا فى سبيل الله. 40
ما جاء فى الرياء والسمعة..... 40
التغليظ فى الحيف والرشوة..... 41
ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره..... 42
مخاطبة العبد ربه 42
اليوم أنساك كما نسيتنى 43
أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك 43
الرجل الذى حز يده بسكين فمات..... 44
إن رحمتى تغلب غضبى..... 44
إن عبداً أصاب ذنباً فقال..... 44
والله ، لله أفرح بتوبة عبده 45
إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما 45
النملة التى قرصت نبياً 46
إنى قد غفرت لهم ما خلا الظالم 47
يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى.... 47
الكبرياء ردائى والعظمة إزارى..... 48
ما جاء فى الإخلاص فى العمل وذم الرياء. 48
أنا أهل أن أتقى..... 49
لا ينبغى لعبد أن يقول: أنا خير من
يونس بن متى..... 49
يسب ابن آدم الدهر..... 49
كذبنى ابن آدم، ولم يكن له ذلك..... 49
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى..... 50
أبى يغترون؟ أم علىّ يجترئون..... 50
فرض الصلاة..... 50
ما جاء فى فرض الصلوات الخمس..... 53
قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين. 53
فضل صلاة الضحى..... 54
أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة الصلاة. 54
كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام فإنه لى. 55
أهون أهل النار عذاباً..... 55
تحاجت الجنة والنار..... 55
أخرجوا ما كان فى قلبه مثقال حبة
خردل من إيمان..... 56
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. 56
يلقى على أهل النار الجوع..... 57
ما جاء فى رؤية المؤمنين ربهم..... 58
خطاب الله تعالى لأهل الجنة..... 58
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك..... 59
سوق الجنة..... 61
الفهرس 63

• • •